

استمارة إيداع مذكرة الماستر (قسم الدراسات اللغوية و الأدبية)

تخصص: لسانيات تطبيقية

السنة الجامعية 2025\*\*\*2026

إطار خاص بالطالب (ة)

الاسم : حليلة
اللقب : يراهامي
تاريخ و مكان الميلاد : 15 - 06 - 2002 ، للبيدي لغزير - مستغانم
رقم الهاتف : 06-65-47-20-06
البريد الإلكتروني : brahmiholima9@gmail.com

عنوان المذكرة: دور اللسانيات النفسية في علاج اضطرابات النطق والكلام عند الأطفال مرحلة ما قبل التحضيري - أنفوذجا-

إطار خاص بالأستاذ (ة) المخرم (ة) على المذكرة

اسم و لقب الأستاذ (ة) المخرم (ة) على المذكرة
رتبة الأستاذ (ة) المخرم (ة) : أستاذ السليم العالسي
إمضاء الأستاذ (ة) المخرم (ة) : الدكتورة: شملوي فتيحة جامعة مستغانم

إمضاء رئيس قسم الدراسات اللغوية و الأدبية

أ.د. غزول شهبوزاد  
رئيس





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم

كلية الأدب العربي والفنون

قسم الدراسات اللغوية والأدبية

مذكرة تخرج لاستكمال نيل شهادة ماستر

تخصص: لسانيات تطبيقية

بغوان:



UNIVERSITE  
Abdelhamid Ibn Badis  
MOSTAGANEM

دور اللسانيات النفسية في علاج اضطرابات النطق  
والكلام عند الأطفال مرحلة ما قبل التحضيري - أنموذجا-

إشراف الأستاذة:

أ.د. هشماوي فتيحة

المختورة: هشماوي فتيحة

حصة مستنقمة

أمام لجنة المناقشة

إعداد الطالبة:

✓ براهيم حليمة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
أ.د. بحوص نوال	أستاذة (ة) التعليم العالي	رئيسا
أ.د. هشماوي فتيحة	أستاذة (ة) التعليم العالي	مشرفا ومقررا
د. صادق فاطمة	أستاذة (ة) محاضرة "أ"	مناقشا

السنة الجامعية: 2025-2026م



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République algérienne démocratique et populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

Université Abdelhamid Ben Badis – Mostaganem –

كلية الأدب العربي والفنون

Faculté de littérature et d'arts arabes



مذكرة تخرج لاستكمال نيل شهادة ماستر بعنوان:

دور اللسانيات النفسية في علاج اضطرابات النطق والكلام  
عند الأطفال مرحلة ما قبل التحضيري - أنموذجا -

تخصص لسانيات تطبيقية

إشراف الأستاذة الدكتورة:

- أ.د. هشماوي فتيحة

إعداد الطالبة:

• براهيم حليمة

أمام لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
أ. د بحوص نوال	أستاذة (ة) التعليم العالي	رئيسا
د. هشماوي فتيحة	أستاذة (ة) التعليم العالي	مشرفا ومقررا
د. صادق فاطمة	أستاذة (ة) محاضر "أ"	مناقشا

السنة الجامعية: 2025 - 2026 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



إهداء

﴿وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، الحمد لله الذي وفقني واعانني حتى بلغت هذا اليوم الذي طالما انتظرته وسعيت لأجله.

اما بعد:

اهدي عملي هذا الى امي الغالية التي اسقتني بدعواتها الصادقة، كنتي لي النور الذي اضاء طريقتي واليد التي تمسح عني التعب اسال الله ان يحفظك ويرزقك الصحة والعافية.

الى والدي الذي لن تكفي الكلمات لوصف فضله ورد جميله، لقد كنت سندا ومسندا في دعمي ولا زلت في كل خطوه اخطيها.

الى اخوتي أنتم النعم الكبرى اسال الله ان يحفظكم وان يديم محبتنا ويدفع عنكم السوء

الى زوجي وشريك دربي وسندي ورفيق نجاحي في كل

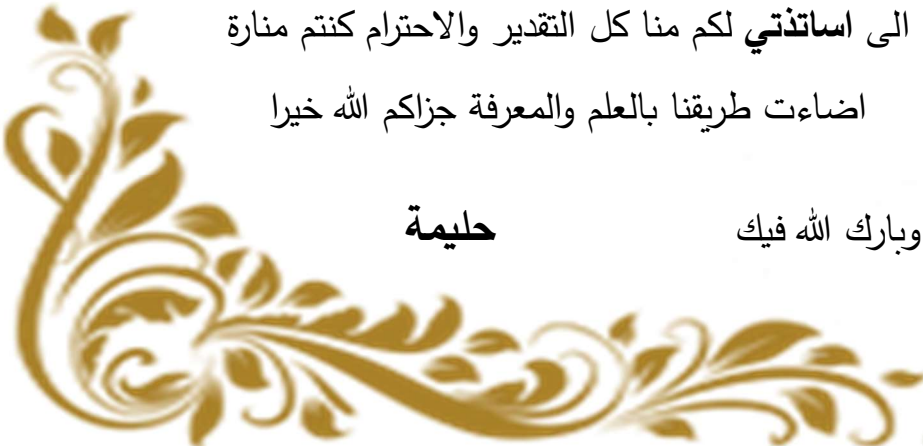
خطوه اسال الله ان يديم بيننا المودة والمحبة.

الى اساتذتي لكم منا كل التقدير والاحترام كنتم منارة

اضاءت طريقنا بالعلم والمعرفة جزاكم الله خيرا

حليمة

وبارك الله فيك



# شكر الله

الحمد لله رب العالمين تبارك وتعالى له الكمال وحده، والصلاة والسلام على سيدنا محمد نبيه ورسوله الأمين وعلى سائر الأنبياء والمرسلين.

أما بعد:

أتقدم بجزيل الشكر وخالص الامتنان الى استاذتي المشرفة "هشماوي فتيحة" على ارشاداتها وتوجيهاتها التي لم تبخل عليا يوما، كما اتقدم بجزيل الشكر والعطاء الى كل يد رافقتنا في هذا العمل سواء من قريب او من بعيد.

كما اشكر صديقتي التي كانت خير عون لي في اوقات الشدة، والشكر كذلك الى والداي اللذان سهرا على تقديم كل الظروف لإنجاز هذا العمل.

كما لا أنسى، أشكر جميع الأساتذة والمؤطرين اللذين قدموا لنا يد المساعدة والذين رافقونا بتوجيهاتهم ودعمهم.

# مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

اما بعد:

تعد اللغة من اهم الظواهر الإنسانية التي ميزت الانسان عن غيره من الكائنات الحية، وتكمن اهميتها في كونها الوسيلة الأساسية للتواصل والتي يستطيع الانسان بواسطتها ايصال المعلومات لمن حوله، ومن خلالها يتم تبادل الافكار والمعارف، اذ تعتبر اللغة من الموضوعات الهامة التي اتخذتها اللسانيات موضوعا للدراسة العلمية نظرا لما تحمله من تعقيد في بنيتها ووظائفها وما تؤديه من دور اساسي في التواصل الانساني والتفكير وبناء المعرفة، مما جعلها محور اهتمام مختلف فروع اللسانيات التي تسعى الى تحليلها وفهم النيات اشتغالها ومن بينها نجد اللسانيات النفسية التي تهتم بدراسة العلاقة بين اللغة والعمليات الذهنية وكيفية اكتساب اللغة وانتاجها.

حيث ان اكتساب اللغة يبدأ منذ سنوات الاولى من عمر الانسان وبالتحديد منذ الطفولة، والتي هي مرحلة حاسمة في بناء القدرات اللغوية والمعرفية، اذ يجب الحرص على هذه المرحلة من اجل السير العادي والطبيعي للنمو اللغوي للطفل، غير ان هذا المسار لا يكون دائما سليما، اذ قد تعترضه بعض الصعوبات، ولذلك نجد اطفالا يعانون من اضطرابات على مستوى النطق والكلام والتعبير، وقد اثارت انتباهنا هذه الظاهرة المنتشرة

عند الصغار والمجتمعات، وتعرف هذه الاضطرابات بأنها اختلالات تصيب القدرة على انتاج الاصوات الكلامية واستخدامها بشكل سليم مما يستدعي الانتباه لها والبحث عن أسبابها، ومن هنا كان منطلقنا في اختيار موضوع بحثنا المعنون بـ "دور اللسانيات النفسية في علاج اضطرابات النطق والكلام عند الاطفال مرحلة ما قبل التحضيري - انموذجا، وذلك رغبة منا في معالجة موضوع مهم وشائع بكثرة في مجتمعنا وبناء على هذا نحاول من خلال موضوعنا الإجابة على العديد من الأسئلة التي تدور حول اشكاليات متعددة والمتمثلة في: ما المقصود باضطرابات النطق والكلام؟ وما هي الاسباب المؤدية اليها؟ وكيف يتم تشخيصها؟ وما هي الحلول المقترحة في علاجها؟

ومن الاسباب والدوافع التي جعلتنا نخوض غمار هذا البحث، وبما اننا بصدد التوجه الى ميدان التعليم أصبح من الضروري معرفه الجوانب المرتبطة بنمو الطفل والتعرف على مختلف الاضطرابات التي تعيق كلامه واكتساب اللغة بشكل صحيح وكذلك الاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة.

ونهدف وراء هذه الدراسة الى تحقيق جملة من الغايات أهمها الكشف عن الاسباب المؤدية الى مثل هذه الاضطرابات وتوضيح طرق التشخيص والتكفل المناسبة لها، وايضا السعي الى استكشاف اهم الاسباب العلاجية المعتمدة اضافة الى ايجاد الحلول مناسبة للحد من أثر هذه الاضطرابات.

اما بخصوص المنهج المتبع في هذه الدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره مناسباً لموضوعنا، ولعرض الآراء وتحليلها، حيث قمنا بدراسة الموضوع دراسة وصفية ودراسة تحليلية تهدف الى تفسيرها.

وعليه قمنا بتقسيم بحثنا الى مقدمه ومدخل وفصلين الاول النظري والثاني تطبيقي

تناولنا:

- في المدخل: ضبط بعض المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بموضوع البحث.
- اما الفصل الأول: الذي كان بعنوان اسباب الاضطرابات اللغوية وتشخيصها، فقد تضمن هذا الفصل أربع مباحث تطرقنا في المبحث الاول للمراحل الأساسية في اكتساب اللغة عند الطفل، وتناولنا في المبحث الثاني اهم انواع اضطرابات النطق والكلام، اما المبحث الثالث عالجنا اسباب اضطرابات النطق والكلام، والمبحث الرابع تطرقنا الى تشخيص اضطرابات النطق والكلام.
- اما الفصل الثاني: تمثل في الجانب التطبيقي الذي كان بعنوان اضطرابات النطق والكلام عند الأطفال التشخيص، التوجيه والعلاج، تناولنا فيه مبحثين: المبحث الاول تمثل في اجراءات الدراسة الميدانية، والمبحث الثاني تفريغ وتحليل نتائج الاستبيان، وخاتمة تضمنت مختلف النتائج المتوصل اليها.

من بين الدراسات السابقة التي تناولت مثل هذا الموضوع مذكرة ماستر "اضطرابات النطق والكلام وأثرها في تعليمية اللغة العربية الطور الابتدائي- انموذجا" لسارة فوناس، ومذكرة ماستر "اضطرابات النطق والكلام (اللججة والتأتأة) - أنموذجا، دراسة ميدانية في مركز علم النفس البيداغوجي بأوقاس" لسعدان خليفة وصايت زوبير.

ومن اهم المصادر والمراجع التي اعتمدنا عليها في بحثنا أهمها:

- سعيد كمال عبد الحميد الغزالي: "اضطرابات النطق والكلام".
- راضية بن عربية ونصيرة شوال: "مدخل الى الارطوفونيا علم اضطرابات اللغة والتواصل".

- قحطان احمد الظاهر: "اضطرابات اللغة والكلام".

وككل بحث واجهتنا صعوبات منها:

- صعوبة الحصول على المصادر والمراجع المتعلقة بموضوع البحث،
- وصعوبة ايجاد المراكز المتخصصة لإجراء الدراسة الميدانية، اضافه الى ضيق الوقت.

وفي الختام نشكر الاستاذة المشرفة "هشماوي فتيحة" على ما قدمته لنا طوال فترة

انجاز بحثنا من نصائح وتوجيهات قيمه ودعمها المستمر فجزاها الله خير الجزاء.

# مدخل للدراسة

تمهيد:

يعتبر موضوع اضطرابات النطق والكلام من المواضيع المهمة في المجال التربوي واللغوي، وقبل التطرق إلى مختلف جوانب الدراسة لا بد من الضروري تحديد وضبط أهم المفاهيم والمصطلحات المرتبطة به بدقة، وذلك من أجل توضيح الإطار النظري للدراسة، وعليه سيتم عرض بعض المصطلحات الأساسية المتعلقة بموضوع البحث.

1- ماهية اللغة: وردت تعريفات كثيرة وعديدة للغة وان اختلفت فهي تصب في مصب واحد.

• تعريف اللغة:

أ- لغة: جاء في لسان العرب: اللغة من لغا يلغوا على وزن "فعللة" لغوث، أي تكلمت وأصلها: لُغُوَةٌ وقيل لُغِي أو على وزن "فُعَلٌ" والهاء عوض، وجمعها لغى، لغات، واللغة: اللُّسُنُ والنُّطُقُ يقال هذه لغتهم التي يلغون بها أي ينطقون.<sup>1</sup>

ب- اصطلاحاً: اختلف الباحثون على اختلاف مشاربهم في تعريف اللغة لاتساع مفهومها ومدلولاتها، مما أدى بهم إلى التركيز على واحدة أو أكثر من الوظائف التي تؤديها اللغة عند تعريفهم لها، إذ يرى ابن جني بأنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، لبنان، مادة (لغا)، ج 15، ص 250.

<sup>2</sup> - راضية بن عربية، نصيرة شوال، مدخل إلى الألفونيا (علم اضطرابات اللغة والتواصل)، الناشر ألفا للوثائق، ط1، 2016، ص 21.

ويرى علماء اللغة بأن اللغة هي عبارة عن مجموعة من الرموز المنطوقة تستخدم كوسائل للتعبير، أو للاتصال مع الغير، وهي قد تشمل لغة الكتابة أو لغة الحركات المعبرة (الإيماءات والتكثيرات).<sup>1</sup>

واللغة هي الوسيلة التي بواسطتها تنقل الأفكار إلى الآخرين، ويتم الاتصال الإنساني والتفاهم والتعامل بين الافراد.<sup>2</sup>

من خلال التعريفات السابقة يتضح لنا أن اللغة وسيلة أساسية للتواصل، وليست مجرد أصوات وكلمات فقط، بل هي نظام متكامل يخضع لقواعد معينة.

## 2- مفهوم الاضطراب:

أ- لغة: جاء في معجم الوسيط: "ضرب، اضطرب، تحرك على غير انتظام (...)

والامر اختلّ، والحيل اضطرب بينهم إذا اختلفت كلمتهم".<sup>3</sup>

ب- اصطلاحاً: جاء في معجم علم النفس والتحليل النفسي: الاضطراب هو الفساد أو

الضعف أو الخلل، وهو لفظ يستخدم بصفة عامة وفي مجال علم النفس الاكلينيكي

بصفة خاصة، حيث يطلق على الاضطرابات بات التي تصيب الشخصية من ناحية

<sup>1</sup> - ابراهيم محمد صالح، علم النفس اللغوي والمعرفي، دار البداية، عمان، ط1، 2009، ص162.

<sup>2</sup> - نوال محمد عطية، علم النفس اللغوي، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، ط3، 1995، ص17.

<sup>3</sup> - مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مادة (ضرب)، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة - مصر، ط4، 2004، ص 36.

التفكير أو الانفعال أو السلوك، ويعني سوء توافق الفرد مع ذاته ومع الواقع الاجتماعي

الذي يحيا فيه.<sup>1</sup>

أي أن هذا لاضطراب يعني مجموعة من الأمراض تعكس سوء توافق الفرد ... ولذلك

فإن هناك العديد من المفاهيم التي تعكس أنواع متعددة من الاضطرابات مثل: اضطراب

الادراك، واضطراب الشخصية واضطرابات الجسم.<sup>2</sup>

أي أن الاضطراب يمثل خلا وانحرافا عن الأداء العادي والطبيعي، وهذا يؤثر على

قدرة الفرد في القيام بوظائفه بشكل سليم وصحيح وتفاعله مع محيطه.

### 3-تعريف النطق: وردت له تعريفات كثيرة نذكر منها:

أ- لغة: عرف ابن فارس النطق بقوله: "النُّونُ وَالطَّاءُ وَالْقَافُ أَصْلَانِ صَحِيحَانِ أَحَدُهُمَا

كَلَامٌ وَأَشْبَهُهُ وَالْأَخْرُ جِنْسٌ مِنَ اللَّيَاسِ".<sup>3</sup>

ب- اصطلاحا: إن النطق يشير إلى تلك العملية التي يتم من خلالها تشكيل الأصوات

(الذبذبات الأولى للكلام) الصادرة عن الجهاز الصوتي.<sup>4</sup>

والنطق هو الظاهر الخارجي لعملية الكلام، فالمستمع لا يرى من عملية الكلام إلا هذا

المظهر الخارجي لها، ومن هنا يجب أن يكون النطق سليما واضحا خاليا من الأخطاء.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> - فرج عبد القادر طه وآخرون، معجم علم النفس والتحليل النفسي، أشرف عليه وراجعه عبد القادر طه، دار المنطقة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط1، د.ت، ص52-53

<sup>2</sup> - محمد حسن غانم، الاضطرابات النفسجسمية، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة- مصر، د.ط، 2011، ص31.

<sup>3</sup> - مقابيس اللغة: تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ج5، د.ط، 1979، مادة (ن.ط.ق)، ص440.

<sup>4</sup> - راضية بن عربية، مدخل إلى الأرتوفونيا، مرجع سبق ذكره، ص75.

وعندما نتحدث عن النطق فإننا نقصد بذلك قيام أعضاء النطق بعملها بالشكل المطلوب،

وبالتالي إنتاج كل صوت بشكل طبيعي<sup>1</sup>.

من خلال التعريفات يمكن القول إن النطق هو عملية أساسية في إنتاج الأصوات

الكلامية بطريقة سليمة، وهذا يعتمد على سلامة أعضاء النطق المختلفة التي تعد أساس

نجاح عملية التواصل اللغوي.

#### 4- مفهوم الكلام

يعد الكلام من النعم التي خص الله عز وجل بها بني البشر دون غيرهم من سائر

المخلوقات الأخرى من خلاله يعبر بها الإنسان عن حاجاته ومتطلباته.

أ- لغة: وجاء في تعريف معجم الوسيط "كَلِمَةٌ كَلْمًا: جرحه، فهو مَكْلُومٌ وكَلِيمٌ، كَالْمَهُ

خَاطِبُهُ، وكَلْمُهُ تَكْلِيمًا وجه الحديث إليه، والكلام في أصل اللغة الأصوات المفيدة"<sup>2</sup>.

ب- اصطلاحاً: الكلام صورة من صور اللغة، وهي مهارة أختص بها الإنسان وبديهي أن

الإنسان مزود بعوامل وراثية تعدده الكلام ويعني ذلك التعبير عن أفكاره ومشاعره

بطريقة صوتية معينة<sup>3</sup>.

---

<sup>5</sup> - محمد جهاد جمل عمر أحمد صديق، التفكير اسلامي (التطور، المجالات، الأنشطة)، دار الكتاب الجامعي، العين- الإمارات العربية المتحدة، ط1، 2006، ص204.

<sup>1</sup> - فكري لطيف متولي، اضطرابات النطق وعيوب الكلام، مكتبة الرشد، ط1، 2015، ص121.

<sup>2</sup> - مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مادة (كلم)، مرجع سبق ذكره، ص 796.

<sup>3</sup> - ابراهيم محمد صالح، علم النفس اللغوي والمعرفي، مرجع سبق ذكره، ص243.

وفي مفهوم آخر "هو أحد صور اللغة المنطوقة، والمسموعة وهو فعل حركي وسلوك فطري يتم من خلال تفاعل مجموعة من الأجهزة الحسية والحركية والعصبية، وعملها معا في تناسق وتكامل<sup>1</sup>.

والكلام هو عبارة عن الكيفية التي يتم بها الاستخدامات اللغوية لدى الأفراد، ويعني كيفية اختيار الفرد لعناصر بعينها من هذه الإمكانيات التعبيرية المتنوعة<sup>2</sup>. أي أن الكلام هو عملية لغوية متكاملة، حيث يقوم بها الفرد من خلالها بالتعبير عن أفكاره ومشاعره وحاجاته باستخدام الكلمات والجمل.

#### 5- مفهوم اضطرابات النطق:

وهي مشكلة في إصدار الأصوات بشكل صحيح، وقد تكون في الأصوات الساكنة أو في الأصوات المتحركة أو كليهما نتيجة للمكان غير الصحيح أو اتجاه الهواء بشكل غير طبيعي<sup>3</sup>.

وفي مفهوم آخر تعرف بأنها: خلل في نطق الطفل لبعض الأصوات اللغوية، يظهر في واحد أو أكثر من الاضطرابات التالية: ابدال نطق صوت بدلا من صوت آخر أو حذف أو تحريف أو إضافة<sup>4</sup>، أي زيادة صوت زائد إلى الكلمة.

1 - مروة عادل السيد، استراتيجيات اضطرابات النطق والكلام (التشخيص، العلاج)، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، القاهرة- مصر، ط1، 2016، ص1.

2 - نوال محمد عطية، علم النفس اللغوي، مرجع سابق، ص52.

3 - قحطان أحمد الظاهر، اضطرابات اللغة والكلام، دار وائل، عمان، ط1، 2010، ص90.

4 - سعيد كمال عبد الحميد الغزالي، اضطرابات النطق والكلام، دار المسيرة، عمان، ط1، 2011، ص115.

وتتمثل الاضطرابات النطقية في صعوبة إيجادها المصاب في النطق بمجموعة من الأصوات وهي تخص عملية نطق الأصوات المعزولة<sup>1</sup>.

فإن اضطرابات النطق هي صعوبات يواجهها الطفل في نطق الأصوات والكلمات بشكل سليم، حيث يمكن لبعض الحروف أن تكون محذوفة ومشوهة، مما يجعل كلامه غير مفهوم.

## 6- مفهوم اضطرابات الكلام:

ان اضطرابات الكلام هي: "ما يتعلق بمجرى الكلام والحديث ومحتواه ومحلوله ومعناه وسياقه وترابطه مع الأفكار ومدى فهمه من الآخرين وأسلوب الحديث والألفاظ المستخدمة وكذا سرعته"<sup>2</sup>.

ويعني اضطراب الكلام أي اضطراب طويل المدى في إنتاج الكلام أو إحراكه وبالتالي فإن الكلام المضطرب هو الكلام الذي ينحرف عنه كلام الأقران الآخرين، ويسبب سوء التوافق بين المتكلم وبيئته الاجتماعية<sup>3</sup>.

وهو اضطراب ينجم عن عدم تمكن الطفل من النطق بالكلمات بصفة جيدة خاصة المركبة منها، فالطفل لا يمتلك القدرة على النطق، إضافة لعدم تمكنه ما لتنظيم الأصوات والمقاطع داخل الكلمة<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - محمد حولة، الأرففونيا، علم اضطرابات اللغة والكلام والصوت، دار هومة، الجزائر، ط4، 2011، ص30.

<sup>2</sup> - مراد علي عبيسي، وليد السيد خليفة، كيف يتعلم المخ ذو اضطرابات الكلام، دار الوفاء، لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية- مصر، ط1، 2007، ص278.

<sup>3</sup> - جمعة السيد يوسف، سيكولوجية اللغة والمرض العقلي، عالم المعرفة، الكويت، د.ط، 1990، ص172.

أي أن اضطرابات الكلام هي مشكلات تعيق قدرة الطفل على النطق والتواصل بشكل طبيعي، سواء كان سرعة الكلام أو تكرار الكلمات ووضوحها.

## 7- اللسانيات النفسية (علم اللغة النفسي):

### 1- الماهية والنشأة: تعد اللسانيات النفسية أو كمصطلح آخر (علم اللغة النفسي) أحد أهم

فروع اللسانيات التطبيقية التي تهتم بدراسة العمليات النفسية والعقلية ودراسة اللغة وفهمها وإنتاجها عند الانسان.

أ- تعريفها: ورد في المصادر اللغوية النفسية عدد من التعريفات لهذا العلم، تتشابه في

جوانب معينة وتختلف في جوانب أخرى، فقد عرفه جاك ريتشاردز Jack.

" Richards بأنه العلم الذي يهتم بدراسة العمليات العقلية التي تتم أثناء استعمال

الإنسان للغة فهما وإنتاجا، كما يهتم باكتساب اللغة نفسها"، وعرفته الباحثة النفسية

جين بيركو جليسون Jean Berko. Gleason Jean "إنه العلم الذي يهتم

بالكشف عن العمليات النفسية التي تقود الانسان إلى اكتساب اللغة واستعمالها".<sup>1</sup>

وفي تعريف آخر يعرفها إفلين ماركوسين Evelyn . Markussen علم اللغة النفسي

بأنه : " دراسة اللغة الإنسانية وفهمها و إنتاجها واكتسابها".<sup>2</sup>

<sup>4</sup> - محمد حولة، الارطفونيا علم اضطرابات اللغة والكلام والصوت، مرجع سابق، ص 34.

<sup>1</sup> - عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، علم اللغة النفسي، جامعة الإمام بن سعود الاسلامية، عمادة البحث العلمي، الرياض، السعودية، ط1، 2006، ص27.

<sup>2</sup> - جلال شمس الدين، علم اللغة النفسي مناهجه ونظرياته وقضاياها، ج1، مؤسسة الثقافة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، د.ط، ص9.

نلاحظ من خلال هذه التعريفات أن اللسانيات أو علم اللغة النفسي علم يجمع بين علم اللغة وعلم النفس ويهتم بدراسة العمليات العقلية والنفسية التي تتحكم في اكتساب اللغة وفهمها وإنتاجها، أي أنه يبحث في الكيفية التي يعالج بها الإنسان اللغة داخل ذهنه استعمالاً وتعلماً.

ب- نشأته: لم تخل كتابات اللغويين منذ نشأة علم اللغة في أواخر القرن التاسع عشر من الإشارات إلى أهمية الجوانب النفسية في دراسة اللغة، بيد أن نشأة علم اللغة النفسي كانت نتيجة الالتقاء ثم التزاوج بين علم اللغة وعلم النفس لكن هذا التزاوج لم يحدث فجأة، وإنما استغرق فترة تجاوزت نصف قرن،<sup>1</sup> أي ظهر علم اللغة النفسي في بداية النصف الثاني من القرن العشرين.

ج- أهدافه: إن أهم أهداف علم اللغة النفسي هو الإجابة عن السؤال التالي: كيف يكتسب الإنسان اللغة؟ وكيف يستعملها؟ ويتفرع عن هذا السؤال أسئلة أخرى يسعى علم اللغة النفسي إلى الإجابة عنها مثل كيف يفهم الإنسان وكيف ينتجه.<sup>2</sup>

يمكننا أن نتبين بعض الأهداف لهذا العلم فهو كما يقول "سلوبن بيسر" لنا معرفة دور اللغة في العرفان cognition، ويعكس لن انجازات الطفل في حل شفرة الأبنية اللغوية

<sup>1</sup> - عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، علم اللغة النفسي، مرجع سبق ذكره، ص36.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص38.

وانشاءها، ومن الأهداف أيضا أن العلماء النفسولوجيين يريدون ان يعرفوا كيف يكتسب

الأطفال الأبنية اللغوية وكيف تستخدم هذه الأبنية في عمليات الكلام والفهم والتذكر.<sup>1</sup>

أي أن علم اللغة النفسي يهدف إلى فهم كيفية اكتساب الطفل للأبنية اللغوية واستخدامها

وتوظيفها في مختلف العمليات العقلية كالفهم والتذكر.

#### د - مجالات هذا العلم وموضوعاته:

- يهتم علم اللغة النفسي بالأمر التي تتناول العلاقة بين اللغة والعقل الإنساني مثل

اكتساب اللغة وإدراك الكلام وطبيعة العلاقة بين اللغة والتفكير وعلاقة اللغة

بالشخصية ووظيفة اللغة في حالة الصم ودراسة عيوب الكلام.<sup>2</sup>

- فهم اللغة سواء اكانت منطوقة أم مكتوبة حيث يركز في هذا المجال على الدراسة

التفصيلية للعمليات العصبية والعقلية.

- استعمال اللغة أو إصدار الكلام، حيث يركز في هذا المجال على إنتاج الكلام بدءا

بالعمليات النفسية التي تسبق الكلام ومرورا بإنتاج الكلام نفسه فسيولوجيا، المشكلات

والاضطرابات اللغوية كعيوب النطق الخلقية، أو العيوب اللغوية التي تحدث نتيجة

إصابة عضو من أعضاء النطق أو السمع أو البصر أو ما يرتبط بها من أعصاب

أو أجهزة في مراكز اللغة في الدماغ.<sup>3</sup>

1 - جلال الشمس الدين، علم اللغة النفسي مناهجه، نظرياته قضاياها، مرجع سبق ذكره، ص8.

2 - حاتم صالح الضامن، علم اللغة، بين الحكمة، مطبعة التعليم العالي، العراق، ط1، 1989، ص42.

3 - عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، علم اللغة النفسي، مرجع سبق ذكره، ص 35.

يتبين لنا أن علم اللغة النفسي يضم بدراسة مختلف الجوانب المرتبطة بالعلاقة بين اللغة والعقل الإنساني ويسعى إلى الكشف عن الآليات الذهنية والعصبية التي تتحكم في فهم اللغة وإنتاجها.

# الفصل الأول:

## أسباب الاضطرابات اللغوية وتشخيصها

**تمهيد:**

إن اللغة هي من أهم وسائل التواصل التي يعتمد عليها الطفل في التعبير عن أفكاره وحاجياته، غير أن بعض الأطفال قد يعانون من اضطرابات في النطق والكلام والتي قد تعيق قدرتهم على التعلم والتفاعل بشكل طبيعي، إذ تعتبر هذه الاضطرابات من المشكلات الشائعة التي قد تؤثر على النمو اللغوي للطفل الناتجة عن عدة عوامل، مما يستوجب التدخل المبكر لتشخيصها ومعالجتها في الوقت المناسب.

**1- المراحل الأساسية في اكتساب اللغة عند الطفل (النمو اللغوي):**

إن اكتساب اللغة عند الطفل عملية نمائية تدريجية تبدأ منذ المراحل الأولى من الحياة، حيث تمر هذه العملية بعدة مراحل أساسية ينتقل فيها الطفل من إصدار الأصوات البسيطة إلى استعمال الكلمات والجمل للتواصل ويمكن تقسيم مراحل تطور النطق عند الطفل إلى مرحلتين هما:

1- مرحلة ما قبل اللغوية.

2- المرحلة اللغوية.

**أولاً: المرحلة قبل اللغوية:**

أ- مرحلة الصراخ: هو أول صوت يُخْرِجُه الطفل بعد الولادة مباشرة، ويُدلُّ على

أن الطفل بدأ بالتنفس وهو لا يُعبر عن حالة انفعالية، وإنما هو عبارة عن فعل منعكس

يتحول صراخ الطفل إلى عملية إرادية معبرا عن حاجاته الانفعالية<sup>1</sup> مثل الجوع والألم أو الانزعاج بواسطة الصراخ والبكاء، ورغم أن هذه الأصوات لا تحمل معنى لغوياً واضحاً إلا أنها تمثل بداية التواصل مع المحيط.

### ب- مرحلة المناغاة:

ثم ينتقل الطفل من الصراخ إلى المناغاة ولئن كان الأول مجرد فعل منعكس لا إرادي فإن المناغاة تقوم على التلفظ الإرادي لبعض المقاطع الصوتية، وهكذا نجد الطفل يلعب بصوته ويجرب مختلف الأصوات بصورة عشوائية فهو يصدرها كيفما اتفق لا ينتقي منها واحداً أو كأنما يجد في ذلك متعة ولذة<sup>2</sup> حيث يبدأ الطفل في إصدار أصوات متكررة ومقاطع صوتية مثل با. ما. دا وتعد هذه المرحلة مهمة لأنها تمثل بداية تدريب الطفل على استعمال أعضاء النطق.

### ج- مرحلة التقليد:

وهي من المراحل الهامة التي يتم فيها تحول المناغاة العشوائية إلى كلمات لها معنى ويكون التقليد في البداية غير دقيق ولكن مع مواصلة التقليد يبدأ الطفل في اخراج بعض الأصوات تشبه الكلمات<sup>3</sup> ويحاول أن يقلد الضجة التي يسمعها من حوله خاصة إذا كان

---

<sup>1</sup> - نبيل عبد الهادي، حسين الدراويش، تطور اللغة عند الأطفال، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة العربية الأولى 2007، ص 122.

<sup>2</sup> - حنيفي بن عيسى، محاضرات في علم النفس اللغوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة السادسة، ص 131.

<sup>3</sup> - سهير محمود أمين عبد الله، اضطرابات النطق والكلام، (التشخيص والعلاج)، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الأولى، 2005، ص 57.

## الفصل الأول: أسباب الاضطرابات اللغوية وتشخيصها.

صوتا بشريا وإذا تلقى الطفل تشجيعات من المحيط في حدود السنة يتمكن من نطق بعض الكلمات.<sup>1</sup> أي يحاول الطفل تكرار بعض الكلمات البسيطة مثل عندما يسمع يقول ماما أو بابا يحاول تكرار الكلمة نفسها ويقلد نطقها وهذا يساعده على تنمية قدراته اللغوية.

### ثانيا: المرحلة اللغوية:

#### أ- مرحلة الكلمة:

يتعلم الطفل كلماته الأولى في مرحلة (8-18) شهرا من خلال تجميع صوتين أحدهما ساكن والآخر متحرك وعادة ما ترتبط هذه الكلمات مع حاجات الطفل الأساسية كحاجات الطعام والشراب ومناداة الأم والأب مثل ماما، بابا.<sup>2</sup> وكثيرا ما يستخدم الطفل في بداية هذه المرحلة الكلمة الواحدة التي يعبر من خلالها على معنى جملة كاملة، وتعتبر الكلمة جملة واحدة لأنه يسعى الطفل إلى إيصالها وهذا بسبب أنها تمثل معنى كلي عنده.<sup>3</sup> من خلال هذا فإن مرحلة الكلمة هي المرحلة التي يبدأ فيها الطفل بنطق كلمات مفردة تحمل معنى جملة كاملة إذ تستخدم الكلمة الواحدة للتعبير عن حاجاته وأفكاره.

<sup>1</sup> - راضية بن عربية، نصير شوال، مدخل الى الأرففونيا (علم اضطرابات اللغة والتواصل)، نرجع سابق، ص 28.

<sup>2</sup> - سعيد كمال عبد الحميد الغزالي، اضطرابات النطق والكلام، (العلاج والتشخيص)، مرجع سابق، ص 63.

<sup>3</sup> - مجلة اللغة الوظيفية، حاكمي نورة، مراحل اكتساب اللغة عند الطفل، العدد 1، جامعة عمار تليجي، الجزائر، المجلد 6، تاريخ النشر، 2020، ص 275.

ب- مرحلة الجملة المكونة من كلمتين (الجملة القصيرة):

في هذه المرحلة تظهر قدرة الطفل على تجميع الكلمات المفردة في جمل ذات معنى تمكن الطفل من تفاعل أكثر إيجابية مع كل ما يحيط به من الناس، وقد يستطيع الاطفال القيام بذلك عندما يصلون الشهر الثامن عشر، من أعمارهم، إذ سيصبحون عند هذا العمر قادرين على ربط كلمتين ليُكوَّنوا منهما جملة ذات معنى<sup>1</sup> حيث يبدأ الطفل بدمج كلمتين تعكس احتياجاته ووصفه للأشياء من حوله مثلاً عندما يقول الطفل "أمي نعاس" ليعبر عن "أمي أنا أشعر بالنعاس".

ج- مرحلة الجملة الكاملة:

تزداد قدرة الطفل على تكوين الجملة في سن الرابعة والنصف اين يتمكن من استعمال جمل تتكون الواحدة منها من أربعة أو ست مفردات، وتتمو قدرة الطفل على استعمال الجمل المركبة تبعاً لدرجة ذكائه ومستواه الاجتماعي<sup>2</sup> أي في هذه المرحلة يكون الطفل جملاً مكتملة متكاملة تشمل جميع عناصرها الأساسية من فعل وفاعل وربما مفعول به ممّا يمكنه من التعبير عن رغباته وأفكاره بطريقة واضحة مفهومة. مثلاً يقول الطفل أنا أريد أن أشرب الماء بدلاً من قول "ماء".

<sup>1</sup> - إيهاب الببلاوى، اضطرابات النطق، مكتبة الملك فهد الوطنية دار الزهراء، الرياض، ط2، 2012، ص 28.

<sup>2</sup> - راضية بن عربية، مدخل إلى الأرتفونيا (علم اضطرابات اللغة والتواصل)، مرجع سابق، ص 29.

## 2-أنواع اضطرابات النطق والكلام:

تشير الدراسات في هذا المجال إلى أن اضطرابات النطق والكلام هي من أكثر الاضطرابات شيوعاً ويسهل التعرف على هذه الاضطرابات سواء في المنزل أو المدرسة حيث يبدو كلام هؤلاء الأطفال، غير مفهوم وسوف نحاول إلقاء الضوء على هذه الاضطرابات.

### أولاً: الحذف:

تبدو مشكلة حذف الأصوات اللغوية لدى الأطفال في مراحل العمر المبكرة حيث يحذف الطفل صوتاً من الأصوات التي تتضمنها الكلمة وينطق جزء من الكلمة فقط، وأحياناً، يكون الحذف لأصوات متعددة مما يؤدي إلى أن يصبح الكلام غير مفهوماً حتى بالنسبة للأشخاص المحيطين بالطفل والذين يألّفون الاستماع إليه،<sup>1</sup> حيث يتم حذف صوت أو مقطع من بداية الكلمة أو منتصفها أو نهايتها<sup>2</sup> مثال ذلك نطق كلمة "تاب" بدل "كتاب" فإنّ حذف هذه الأصوات هو ظاهرة نطقية شائعة في المراحل العمرية المبكرة، حيث يكفي الطفل بنطق جزء من الكلمة أو مقطع منها، غير أن هذا الاستمرار قد يشير إلى اضطراب ويستدعي التدخل.

1 - سهير محمود أمين عبد الله، اضطرابات النطق (الكلام التشخيص والعلاج)، مرجع سابق ذكره، ص 78.

2 - عبد العزيز السرتاوي، اضطرابات اللغة والكلام أكاديمية التربية الخاصة الرياض، المملكة العربية السعودية، ط1، 2000، ص 297.

ثانياً: الإبدال:

ويتمثل هذا النوع من الاضطراب عندما يستبدل الفرد بعض الأصوات بأصوات أخرى

أثناء عمليات النطق للمفردات والجمل ويأخذ الإبدال شكلين هما:

- **الإبدال الجزئي:** وفيه يستبدل الفرد صوت حرف بصورة حرف آخر أثناء نطقه المفردة

أو كلمة ما، فقد يستبدل الراء مثلاً بحرف الغين عند نطق الكلمات.

- **الإبدال الكلي:** وهنا يستبدل الفرد لفظ كلمة بلفظ آخر مغاير كأن يقول (دالة) ويقصد

"غزالة"<sup>1</sup>

نلاحظ أن الإبدال الجزئي والكلي للكلمة يؤدي إلى تغيير أصوات هذه الكلمة ويؤثر على

وضوح الكلام ودقة النطق.

**ثالثاً: التحريف أو التشويه:**

يحدث هذا الاضطراب عندما تكون مخارج الحروف غير سليمة مما يجعل من الكلام

مشوهاً ومحرّفاً، كما يحدث نتيجة وجود خطأ ما في تعلم اللغة في سن مبكرة، وعندما تغلب

لهجة على لهجة أخرى، ومن أمثلة ذلك أن يغلب حرف على حرف كأن يبدو حرف السين

وكأنه حرف الصاد<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - عماد عبد الرحيم الزغلول، الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الأطفال، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2006، ص 136، ص 137.

<sup>2</sup> - يوسف محمد العايد وآخرون: أساسيات التربية الخاصة، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (د.ط)، 2011، ص 327.

## الفصل الأول: أسباب الاضطرابات اللغوية وتشخيصها.

من أمثلة كلمة "طيارة" تتطق "تتارة".

أي أن اضطراب التحريف أو التشويه ينشأ بسبب عدم صحة مخارج الحروف مما يؤدي إلى كلام مشوه وصعوبة وضوح النطق.

ويحدث التحريف نتيجة لعدة أسباب منها ما يلي:

- تأخر الكلام عند الطفل حتى في سن الرابعة.

- وجود كمية من اللعاب الزائد عن الكمية الطبيعية، ازدواجية اللغة لدى الصغار أو بسبب طغيان لهجة على أخرى، تشوه الأسنان سواء بتساقط الأسنان الأمامية أو على جانبي الفك السفلي<sup>1</sup>

وإلى غير ذلك من الأسباب الأخرى التي قد تساهم في اضطراب التحريف أو التشويه

رابعاً: الإضافة:

يقصد بها «إضافة صوت إلى الكلمة مثل كلمة خبزات بدلاً من خبز، أو ه بابا سصباح الخير بدلاً من صباح الخير وتعد الإضافة أقل أنواع اضطرابات النطق،<sup>2</sup> كما قد يضيف الطفل أو المتعلم كلمة إلى الجملة لم تكن موجودة، مثل "مدرسة" بدل "مدرسة" أو "حليب" بدل "حليب" أضاف حرفين السين في كلمة مدرسة واللام في كلمة حليب.

<sup>1</sup> - إيهاب البلاوي، اضطرابات النطق، مرجع سابق، ص 39.

<sup>2</sup> - قحطان أحمد الظاهر، اضطرابات اللغة والكلام، ص 39.

## الفصل الأول: أسباب الاضطرابات اللغوية وتشخيصها.

ويظهر اضطراب الإضافة غالباً في المراحل الأولى من العمر وقد يكون طبيعياً إذا كان مؤقتاً يتمثل في قيام الطفل بإدخال صوت زائد للكلمة وهذا بسبب عدم اكتمال النمو اللغوي، التسرع في الكلام أو التوتر.

### خامساً: التأتأة (الجلجة والتلعثم):

1- التأتأة: يعرفها الدكتور محمد جميل محمد يوسف منصور: "التأتأة عبارة عن تقلص

الكلام مصحوبة بتكرار غير مرغوب فيه ووقفات في مجرى الكلام"<sup>1</sup>

والتأتأة من أكثر عيوب النطق انتشاراً بين الأطفال وهي تلاحظ بكثرة فيما بين سن الخامسة والسابعة أي مرحلة إبدال الأسنان<sup>2</sup>

2- الجلجة: وهي تعد من أخطر أنواع العيوب الكلامية، فهي عيب كلامي شائع بين

الأطفال والكبار وتظهر في شكلين، حركات ارتعاشية متكررة وتشنج موقفي يكون

على شكل احتباس في الكلام يعقبه انفجار وتظهر للجلجة في طور الطفولة

المبكرة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - سميرة ركزة، فائزة صالح الأحمد، التأتأة (الماهية والعلاج) جسور للنشر والتوزيع، المحمدية، الجزائر، ط1، 2016، ص 09.

<sup>2</sup> - زينب محمود شقير، اضطرابات اللغة والتواصل، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط4، 2006، ص 212.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص 213، ص 214.

### 3- التلعثم:

لقد تعددت التعاريف الدالة على مصطلح التلعثم نجد فان ريبير ( von riper ) يعرفه بقوله "اضطراب في البعد الزمني للكلام حيث ينقطع انسياب الكلام فيحدث التكرار أو الإطالة في الأصوات والمقاطع".<sup>1</sup>

- ويعرف التلعثم بأنه عبارة عن وجود عثرات لا إرادية من توقف أو إطالة أو تكرار لبعض الحروف أو المقاطع أثناء الحديث وربما يصحبها حركات لا إرادية بالوجه أو الأطراف فمثلا يقول الشخص أنا أنا أنا اسمي محمد أو قد يقول أنا اس اس اس اسمي محمد<sup>2</sup>

من خلال التعريفات السابقة نلاحظ أنّ التأتأة واللججة والتلعثم رغم اختلاف تسمياتها إذ أن جميعها تشير إلى اضطراب طلاقة الكلام عند الطفل أو الفرد حيث يظهر الكلام متقطعاً أو متردداً أو تكرار أصوات أو مقاطع أو صعوبة في النطق بسلاسة.

<sup>1</sup> - باسم مفضي المعاينة، عيوب النطق والكلام، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، د.ط، 2011، ص 57.  
<sup>2</sup> - محمد أحمد محمود خطاب، اضطرابات النطق، والكلام واللغة وعلاقتها بالاضطرابات النفسية، المكتب العربي للمعارف، مصر، القاهرة، الطبعة الاولى، 2015، ص 53.

من أنواع التأتأة وأشكالها:

### 1- التأتأة الإختلاجية أو الإهتزازية:

وهنا يكرر المصاب بالتأتأة بصورة لا إرادية وعفوية بعض الحروف أو المقاطع الصوتية عند أول حرف من الكلمة أو أول كلمة من الجملة لكن يمكنه أن يصدر هذا الحرف الذي تعثر فيه سابقا بصورة طبيعية في موقف آخر وبسهولة<sup>1</sup>

### 2- تأتأة مختلطة اختلاجه قرارية:

وهي توقفات في بداية الكلمة أو الجملة وفي وسطها.

### 3- التأتأة بالكف أو التثبيطية:

هي أخطر أنواع التأتأة، تتميز بتوقفات في بداية الكلمة ووسطها بالإضافة إلى حركات وجهية وجسمية مصاحبة، حيث يعاني الحالة من تثبيط الكلام وعرقلة له.<sup>2</sup> تبرز هذه التعريفات أن التأتأة ليست مجرد تكرار الحروف أو الكلمات بل هي اضطراب معقد يظهر بأشكال متعددة ومختلفة وفهم أنواعها يمثل خطوة أساسية لفهم صعوبات الطفل ووضع خطة علاجية فعالة في تطوير قدراته اللغوية والتواصلية.

---

<sup>1</sup> - حليمة قادري، مدخل إلى الأرتفونيا (تقويم اضطرابات الصوت والنطق واللغة) دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2015 ص 53.

<sup>2</sup> - راضية بن عريبة، نصيرة شوال، مدخل إلى الأرتفونيا مرجع سابق، ص 54، ص 55.

سادسا: الحبسة:

- هناك أنواعا عديدة من الحبسة وأهم ما يميز الفرد الذي يعاني من الحبسة في أنه يعاني من عسر في الكلام، حيث نجده يبذل مجهودًا ويأخذ وقتًا لنطق الكلمة وسرعان ما يتبع ذلك نطق انفجاري سريع للكلمة،<sup>1</sup> وفي هذا الصدد نجد "عبد العزيز السرطاوي" يعرفها بقوله « قصور في القدرة على فهم واستخدام اللغة التعبيرية الشفوية والكتابية، وترتبط عادة بنوع الإصابة في مراكز النطق والكلام في المخ،<sup>2</sup> فالحبسة هي من الاضطرابات اللغوية العصبية الناتجة عن إصابة دماغية مما تؤثر على قدرة الفرد على فهم اللغة وإنتاجها. يمكن تصنيف الحبسة إلى عدة أنواع هي:

1- حبسة بروكا - **Brocas. aphasia** : نسبة إلى العالم بروكا "Paul Brocas"

يطلق عليها الحبسة الحركية حيث أنها تتميز بعجز حقيقي في الكلام فالمتعلم يبذل فيها جهدا كبيرا من أجل الكلام<sup>3</sup> أي ضعف القدرة على إنتاج الكلام بصورة سليمة.

<sup>1</sup> - عماد عبد الرحيم الزغلول، الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الاطفال، مرجع سبق ذكره، ص 137.

<sup>2</sup> - راضية بن عربية، نصيرة شوال، مدخل إلى الارطفونيا، ( علم اضطرابات اللغة، والتواصل)، ص 39.

<sup>3</sup> - جورج بول، معرفة اللغة، تر محمود فراج عبد الحافظ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، (د.ط)، ص 174، ص 175.

## 2-الحبسة التواصلية:

يرى محمد حولة، أن هذا النوع ينجم عن إصابة التلايف التي تربط بين كل من التلفيف الجبهي الثالث والتلفيف الصدغي الأول: حيث يتميز مجرى كلام المتعلم بأنه عادي لكن الخطاب يحتوي على ظاهرة نقص الكلمة.<sup>1</sup>

ومن هنا يمكننا القول أن الحبسة التواصلية تتجم عند حدوث خلل ما في التلايف، وهي لا تؤثر في مجرى الكلام.

## 3-الحبسة الكلية:

تحدث نتيجة إصابة منطقتي التلفيف الجبهي الثالث والتلفيف الصدغي الأول في آن واحد، وذلك نتيجة لوجود أورام أو نزيف أو صدمات على مستوى الدماغ حيث يتميز كلام المتعلم بوجود مشكلات على مستوى التعبير الكمي والكيفي<sup>2</sup>

فالحبسة الكلية تحدث بسبب وجود أورام أو نزيف على مستوى الدماغ. مما يؤدي حدوث مشكلات أو صعوبات في التعبير بنوعية الكمي والكيفي.

---

<sup>1</sup>- محمد حولة، الأرتفونيا علم اضطرابات اللغة والكلام والصوت. مرجع سبق ذكره، ص 62.

<sup>2</sup> - محمد حولة، الأرتفونيا، (علم اضطرابات اللغة والكلام والصوت)، مرجع سبق ذكره، ص 62.

#### 4- الحبسة الكتابة:

هي مجموعة من العوائق التي تعوق عملية الكلام المكتوب والتي تعني فقدان القدرة على التعبير بالكتابة وتكون عادة مصحوبة بشلل في الذراع اليمنى وعلى الرغم من سلامة الذراع اليسرى فإن المتعلم يتعذر عليه أن يكتب بها<sup>1</sup>

ويمكن القول أن الحبسة هي اضطراب يعوق عملية الكلام وهي تحدث نتيجة وجود خلل ما أو إصابة في الأجزاء المسؤولة عن الكلام في الدماغ.

#### 3- أسباب اضطرابات النطق والكلام:

تعددت الأسباب المؤدية إلى ظهور اضطرابات النطق والكلام، إذ قد ترجع إلى خلل يشمل عدة جوانب عضوية أو نفسية وغيرها من الأسباب، وفيما يلي عرض لأهم هذه الأسباب.

#### أ- الأسباب العضوية:

هي عبارة عن تشوهات عضوية تمس الجهاز النطقي يمكن أن تكون خلقية أو مكتسبة تتمثل في شقوق على مستوى الشفاه أو الحنك، تشوه شكل اللسان أو ارتباطه بأسفل الفم.<sup>2</sup> وتسبب الأسباب العضوية صعوبات في الإرسال أو ممارسة الكلام، وعملية الكلام ليست سهلة، وإنما تحتاج إلى أعضاء متعددة سليمة لكي يمارس الفرد الكلام بشكل طبيعي.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - احمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية وحقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، بن عكنون الجزائر، ط2، 2009، 126، ص 127.

<sup>2</sup> - محمد حولة، الأرففونيا علم اضطرابات اللغة والكلام والصوت، مرجع، سابق ذكره، ص 33.

<sup>3</sup> - سعيد كمال، عبد المحيد العزالي، اضطرابات النطق والكلام (التشخيص والعلاج)، مرجع سابق، ص 197.

## الفصل الأول: أسباب الاضطرابات اللغوية وتشخيصها.

نستنتج أن عملية النطق والكلام تحتاج إلى سلامة اعضاء النطق وإنّ أي خلل يؤدي بها إلى عدم النطق السليم ويؤثر على القدرة في إنتاج الكلام بشكل صحيح.

### ب- الأسباب النفسية:

من الأسباب المؤدية لحدوث اضطرابات في النطق والكلام: الصراع والقلق والخوف بالإضافة إلى الصدمات الانفعالية والانطواء والعصابية، وضعف الثقة بالنفس والعدوان المكبوت والافتقار للعطف والحنان<sup>1</sup>

إذ أن الأسباب النفسية تلعب دوراً كبيراً في اضطرابات النطق والكلام وأن تعرض الطفل للقلق والصدمة يشعره بعدم ثقته بنفسه ويسهم في حدوث هذه الاضطرابات.

### ج- الأسباب البيئية:

ترجع هذه الأسباب إلى سوء التوافق العائلي والتعاسة والشقاء العائلي وتصدع الأسرة، وقلق الوالدين بخصوص الكلام والرعاية الزائدة والتدليل والتسلط والاستجابة لحاجات الطفل دون الحاجة إلى كلامه، والتقليد والمستوى الفقر في الكلام المضطرب والتدريب غير المناسب أو غير الكافي<sup>2</sup>

بحيث أنّ الأسباب البيئية تلعب دوراً مؤثراً في ظهور اضطرابات النطق والكلام وأن ضعف التحفيز والدعم الاسري مرتبط بزيادة احتمالية ظهور هذه الاضطرابات لدى الطفل.

<sup>1</sup> - حامد عبد السلام الزهران، الصحة النفسية والعلاج النفسي، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة، مصر 2005، ص 430.

<sup>2</sup> - ابراهيم محمد صالح، علم النفس اللغوي، والمعرفي، مرجع سابق ص 270.

د- الأسباب العصبية:

وتتعلق بالخلل الذي يحدث بالجهاز العصبي المركزي، فالدماغ هو الذي يتحكم بوظائف الجسم وأي خلل يؤثر في ذلك، وقد يحدث الخلل في الدماغ ما قبل الولادة أو اثناءها أو بعد الولادة وخصوصا في المناطق المسؤولة عن اللغة فمراكز اللغة في الدماغ هي منطقة بروكا، وتكون في مقدمة النصف الأيسر للدماغ وتمثل المركز المسؤول عن تنظيم النطق.<sup>1</sup>

يتضح لنا أنّ أي خلل أو تأخر في تطور الجهاز العصبي المركزي قد يؤدي إلى صعوبات في النطق والكلام للطفل وأن الوظائف العصبية السليمة ضرورية لإنتاج الكلام وفهم اللغة وأي اضطراب في الجهاز العصبي يسبب صعوبة وتأخر في النطق.

و- الأسباب التعليمية:

- نلاحظ أن مهارات التواصل واللغة والكلام تمثل استجابات متعلمة عند الفرد وبالتالي فإن هذه الاستجابات المتعلمة تصبح مضطربة عندما تكون أنماط التفاعل بين الفرد ومحدثه أنماط مضطربة وغير ايجابية<sup>2</sup>

---

1- قحطان أحمد الظاهر، اضطرابات اللغة والكلام، مرجع سابق، ص 132، ص 133.

2- سعيد كمال عبد الحميد الغزالي، اضطرابات النطق والكلام (التشخيص والعلاج)، مرجع سابق، ص 200.

- وهذا يعني أن اضطرابات النطق والكلام قد تنشأ نتيجة التفاعلات غير الإيجابية أو المضطربة مع الآخرين، لأن مهارات اللغة والكلام تعتمد على التعلم والتكرار ضمن بيئة تواصل صحية.

#### 4- تشخيص اضطرابات النطق والكلام عند الأطفال:

يتم تشخيص اضطرابات النطق والكلام عند الأطفال عبر عملية منظمة ومتكاملة يشرف عليها مجموعة من الأخصائيين ويتكون فريق التشخيص من أخصائي نفسي وأخصائي تخاطب وغيرها، فقد تؤدي هذه الاضطرابات إلى اضطرابات لغوية أشد أو تنعكس آثارها على الطفل، وهنا يجب تحويل الطفل إلى مراكز متخصصة لتشخيص الحالة لديه.

ونتطرق فيما يلي إلى كيفية تشخيص هذه الاضطرابات.

#### 1- الأخصائي النفسي: له دور أساسي في التقويم فيما يتعلق بجميع مجالات

التطور وإدارة السلوك ويتم ذلك من خلال إجراء الاختبارات النفسية والمراقبة وإجراء مقابلات مع الآباء من أجل التوصل إلى التشخيص المناسب وتحديد مستوى الأداء<sup>1</sup>، يقوم الأخصائي النفسي بمحاولة الوقوف على العوامل النفسية المرتبطة باضطرابات النطق والكلام وذلك من خلال:

---

<sup>1</sup> - أسامة فاروق مصطفى سالم، اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2014، ص 107، ص 108.

أ- دراسة تاريخ الحالة:

وذلك بإعطاء المعالج المعلومات اللازمة من مثل المعلومات الشخصية ووصف المشكلة من وجهة نظر الأهل، سير التطور اللغوي لدى الطفل، والتاريخ الطبي للطفل والعائلة وكذلك معلومات عن أفراد آخرين في الأسرة.<sup>1</sup>

أي جمع كل ما يتعلق الطفل من معلومات منذ ولادته إلى غاية سنِّه الحالي.

ب- قياس الكفاءة العقلية:

قياس الأداء العقلي له أهمية في الكشف عن اضطرابات النطق ولا بد من تطبيق أحد اختبارات الذكاء ستانفورد بينية للذكاء،<sup>2</sup> أي يتم قياسها أداءه العقلي عن طريق اختبار الذكاء أو اختبار نفسي مثل الفهم والتذكر والانتباه.

2- طبيب الأطفال:

يقوم الطبيب بإجراء الكشف الطبي العام وفحص وجود اضطرابات طبية بالإضافة إلى تقويم حاجة الطفل إلى العلاج الطبي<sup>3</sup> وذلك بتقييم الحالة الصحية للطفل والكشف عن أي أمراض أو مشاكل جسدية ووجود اضطرابات تؤثر على قدرته على النطق.

---

1 - عبد العزيز السرطاوي، وائل موسى أبو جودة، اضطرابات اللغة والكلام، مرجع سابق، ص 302.

2 - سعيد كمال عبد الحميد الغزالي، اضطرابات النطق والكلام (التشخيص والعلاج)، مرجع سابق، ص 138.

3 - أسامة فاروق مصطفى سالم، اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق، مرجع سابق، ص 107.

### 3-أخصائي الأعصاب:

وهو الذي يقرر سلامة أو عدم سلامة الجهاز العصبي المركزي من خلال الفحص الطبي (الرسم الكهربائي للمخ) لمعرفة عمل الفصوص الأربعة للمخ<sup>1</sup> وذلك من التأكد من عدم وجود اصابات دماغية أو اضطرابات عصبية أو خلل عصبي يؤثر بشكل سلبي في عملية إنتاج الكلام.

### 4-أسلوب الحوار (التخاطب):

يستفيد أخصائي التخاطب من كون الطفل قادرًا ومتقبلًا لإجراء حوار معه، ذلك الحوار الذي يفيد في تحديد مدى سلامة نطق الطفل<sup>2</sup> حيث يتحاور الأخصائي مع الطفل بطرح أسئلة يجيب عليها تمكنه من تحليل كلامه بتواصل مباشر ولطيف يهدف إلى تقييم قدرات الطفل اللغوية والنطقية.

### 5-فحص أجزاء جهاز النطق:

من المهم فحص أجزاء جهاز النطق بشكل دقيق لمعرفة مدى كفاءتها في قيام بوظائفها المختلفة وخاصة في عملية النطق والتمكن من تحويل الطفل لعلاج أي جزء يتضح من الفحوص أن به خلل عضوي،<sup>3</sup>

---

<sup>1</sup> - قحطان احمد الظاهر، اضطرابات اللغة والكلام، مرجع سابق، ص 144.

<sup>2</sup> - إيهاب البلاوي، اضطرابات النطق، ص169.

<sup>3</sup> - راضية بن عريبة، نصيرة شوال، مدخل إلى الارطفونيا (علم اضطرابات اللغة والتواصل) مرجع السابق، ص 29.

فيتضمن الفحص تقييم كفاءة الأعضاء الحركية كالشفيتين واللسان والأسنان لضمان سلامتها وأي تشويه يؤثر في عملية النطق مما يساهم في تحديد العلاج المناسب.

### 6- اختصاصي الأنف والأذن والحنجرة:

وهو الاختصاصي المؤهل لقياس القدرة السمعية للصوت وأمراض الأذن إذ أنّ الإعاقة السمعية ترتبط ارتباطاً وثيقاً باكتساب اللغة ونموها فهي تمثل العائق الرئيسي في مرحلة استلام (استقبال اللغة) فالصمم قد يؤدي إلى عدم القدرة على الكلام<sup>1</sup>، فهنا يحدد ويقف على الخلل العضوي المصاحب للنطق الخاطئ لأن ضعف السمع يؤثر مباشرة على اكتساب اللغة وتطورها ويؤدي إلى صعوبة أو فقدان القدرة على الكلام. كما يتم تشخيص اضطرابات النطق من طرف أخصائيين آخرين عن طريق عدة اختبارات نذكر منها:

### 1- اختبار القابلية للاستشارة:

والهدف منه تحديد قدرة الطفل على نطق أصوات الحروف المضطربة بصورة صحيحة عندما يتكرر عرضها عليه بصورة مختلفة (سمعية، بصرية، لمسية) وذلك لتحديد قدرة الطفل على تشكيل الصوت، ومقدار المساعدة التي يحتاج إليها.<sup>2</sup>

---

1- قحطان أحمد الظاهر، اضطرابات اللغة والكلام، مرجع سبق ذكره، ص 143.

2- أسامة فاروق مصطفى سالم، اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق، مرجع سابق، ص 181.

لنفترض أن الطفل ينطق كلمة سمكة على شكل تمكة فمثلا ابدال صوت (س ب ت)، فيقوم الأخصائي هنا بنطق الصوت الصحيح (س) أمام الطفل بوضوح ويطلب منه ملاحظة وضع اللسان والأسنان ويساعده على تقليد الصوت منفردا: س، س، س ثم يطلب منه نطق الكلمة من جديد "سمكة". فإذا أظهر الطفل تفاعلا إيجابيا وتحسنا ملحوظا، عند تقديم الإرشادات فهذا يدل على قابلية جيدة للاستشارة.

## 2-الاختبار العميق للنطق:

والهدف منه تحديد البيئات الصوتية التي تسهل نطق صوت ما وبهذه الطريقة يساعد في تحديد السياقات التي يمكن أن ينطق فيها الصوت الخاطئ بشكل صحيح.<sup>1</sup> أي يساعد هذا الاختبار على تحديد المواضع التي ينطق فيها الصوت بطريقة صحيحة فمثلا طفل يواجه صعوبة في نطق صوت (ر) فيقول "يجل" بدل "رجل"، في بداية الكلمة لكنه يستطيع نطق الصوت بشكل صحيح في كلمة قمر. هذا يدل على أن الصوت(ر) أسهل لديه في نهاية الكلمة مقارنة ببدايتها.

## 3-اختبار السمع والاستماع:

وهنا يجب التركيز على قدرة الطفل التمييز بين الأصوات، ويمكن الاستعانة في ذلك بوسيلة تتضمن صور يشير إليها الطفل عند سماع الكلمات أو كلمات ينطقها تتضمن

---

<sup>1</sup> ينظر: المرجع نفسه، ص 181.

## الفصل الأول: أسباب الاضطرابات اللغوية وتشخيصها.

أصوات مشابهة (س، ص، ذ، ز) وكلمات تتشابه في بعض الحروف مثل (جمل عمل، أمل).<sup>1</sup>

فيهدف هذا الاختبار إلى الكشف عن كفاءة الإدراك السمعي لدى الطفل وعن مدى قدرته على إدراك الفروق بين الأصوات المتشابهة لأن ضعف التمييز السمعي قد يكون سببا في اضطرابات النطق.

### خلاصة الفصل الأول:

نستنتج مما سبق نذكره أن الطفل في سنواته الأولى يمر بعدة مراحل أساسية التي تبني خلالها القدرات الأولية للنطق واكتساب اللغة وأي خلل خلال هذه الفترة قد يؤدي إلى ظهور اضطرابات في النطق والكلام والتي قد تؤثر عليه في إنتاج الأصوات والكلمات إذ تختلف في أشكالها وأنواعها من طفل لآخر وهذا راجع إلى عدة أسباب وعوامل نفسية وعضوية وغيرها، كما أن للتشخيص دورا مهما ومحوريا في تحديد نوع الاضطراب ودرجته لذلك فإن الكشف المبكر عن هذه الاضطرابات يعد خطوة مهمة لفهم الحالة مما يسمح بوضع خطة تدخل مناسبة تساعد على تحسين القدرات اللغوية والتواصلية للطفل.

<sup>1</sup> - فكري لطيف متولى، اضطرابات النطق وعيوب الكلام، مكتبة الرشد، ط1، 2015، ص 173.

## الفصل الثاني: (التطبيقي)

اضطرابات النطق والكلام عند الأطفال،

التشخيص، التوجيه والعلاج.

- روضة كيدي لاند بسيدي لخضر -مستغانم.

- المؤسسة العمومية الاستشفائية للشهيد حمادو

حسين وحدة الكشف النفسي والتصحيح اللغوي

بسيدي علي -مستغانم

- المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا

بسيدي علي -مستغانم

تمهيد:

تعد روضة الاطفال فضاءا تربويا مهما والتي تعنى بمرحلة الطفولة المبكرة، حيث توفر بيئة تعليمية تساعد على تنمية القدرات اللغوية والتواصلية للطفل، كما تعتبر هذه المرحلة فرصة لاكتشاف مختلف الاضطرابات اللغوية التي قد تؤثر على النمو اللغوي للطفل، ومن هذا المنطلق تم القيام بدراسة ميدانية داخل روضات الاطفال التي تضم حالات تعاني من عدة اضطرابات بهدف التعرف على انواعها وطبيعة الصعوبات التي يواجهها المختصون في التكفل بها وكيفية التعامل معها.

أولاً: اجراءات الدراسة الميدانية.

1- عينة الدراسة: ويقصد بالعينة انها فئة تمثل مجتمع البحث او جمهور البحث اي جمع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث او جميع الافراد او الاشخاص او الاشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث،<sup>1</sup> اذ تعني العينة مجموعة من الافراد يتم اختيارها من مجتمع الدراسة، ونظرا لصعوبة الحصول على عدد كبير من الاخصائيين في مجال ارطوفونيا خلال فترة الدراسة اقتصر حجم العينة على أربع مختصين تم اختيارهم حسب توفرهم وقد تتراوح خبرتهم من سنتين الى عشر سنوات.

<sup>1</sup> - رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي اساسياته النظرية وممارسته العلمية، دار الفكر، دمشق - سوريا، ط1، 2000، ص 305.

2-مجالات الدراسة: وتشمل هذه الدراسة على حدود زمنية ومكانية.

أ- **المجال الزمني:** يحدد اي بحث علمي على فترة زمنية طويلة او قصيرة، قصد جمع

فيها المادة العلمية والبيانات المتعلقة بالأسئلة الموجهة للأخصائيين، والتي امتدت من

2026/04/29 الى 2026/05/05 من الموسم الدراسي 2025 / 2026.

ب- **المجال المكاني:** اجريت الدراسة الميدانية على المؤسسات، تمثلت اول دراسة بروضة

اطفال "كيدي لاند" ببلدية سيدي لخضر ولاية مستغانم، وثاني دراسة كانت على

مستوى المؤسسة العمومية الاستشفائية للشهيد "حمادو حسين" وحدة الكشف النفسي

والتصحيح اللغوي بدائرة سيدي علي- مستغانم، وعلى مستوى الدائرة كذلك قمنا بدراسة

بالمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا، فقد قمنا بتوزيع استبيان موجه

لأخصائيين.

3-**منهج الدراسة:** يعرف المنهج بأنه "الطريقة التي يسلكها الباحث للوصول الى نتيجة

معينة"<sup>1</sup>، اي انه هو الخطوات التي يتبعها الباحث لجمع البيانات وتحليلها واستخلاص

النتائج، وقبل الشروع في الدراسة الميدانية لابد لأي باحث ان يختار منهجا معيناً

مناسبا يتماشى مع طبيعة الموضوع المدروس، ولا يمكن للبحث ان يتم بشكل عشوائي

دون ان تكون هناك خطة يسير عليها البحث لكي يصل الى غايته ومبتغاه، فاعتمدنا

في بحثنا هذا على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج الانسب لدراسة الظواهر

<sup>1</sup> - عمار بوحوش، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ط2، د.سنة، ص23.

اللغوية والنفسية، حيث يقوم بوصف الظاهرة وتحليلها كما هي وهذا من اجل التعرف على الحالة المدروسة والكشف على مدى انتشار ظاهرة اضطرابات النطق والكلام والوصول الى نتائج علمية، اضافة الى المنهج الاحصائي لحساب النسب المئوية والتكرارات.

4- وسائل جمع البيانات: اعتمدنا في بحثنا هذا على الاستبانة، وتعرف انها وسيلة من وسائل جمع المعلومات والبيانات تعتمد أساسا على استمارة تتكون مجموعة من الأسئلة تسلم الى الاشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل اجابتهم عن الأسئلة الواردة فيها واعادتها ثانية<sup>1</sup>، اي ان الاستبانة هي أداة من أدوات البحث العلمي يستخدمها الباحث لجمع المعلومات والبيانات حول مشكلة الدراسة، فقط احتوى الاستبيان على 15 سؤالا تمثلت في أسئلة مغلقة واخرى مفتوحة موزعة على اربع اخصائين، وتنقسم هذه الأسئلة الى قسمين الأولى: تشمل بيانات شخصية تتعلق بالمختصين، والثانية: أسئلة الاستبيان.

5- الاساليب الإحصائية: اعتمدنا في دراستنا هذه على الطريقة الإحصائية باستخدام مجموعة من الاساليب المتمثلة في التكرارات والنسب المئوية والأعمدة البيانية.

<sup>1</sup> - عبد الله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي، مكتبة الاشعاع للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية- مصر، ط1، 1996، ص123.

ثانيا: تحليل الاستبيان.

1-القسم الأول: البيانات الشخصية: بيانات عامة خاصة بالمختصين، يهدف هذا القسم

الى جمع بعض المعلومات العامة حول افراد عينة الدراسة.

أ- الجنس:

الجدول رقم 01: يوضح النسب المئوية للجنس.

النسب المئوية	التكرار	الجنس
25%	1	ذكر
75%	3	انثى
100%	4	المجموع

قراءه والتعليق:

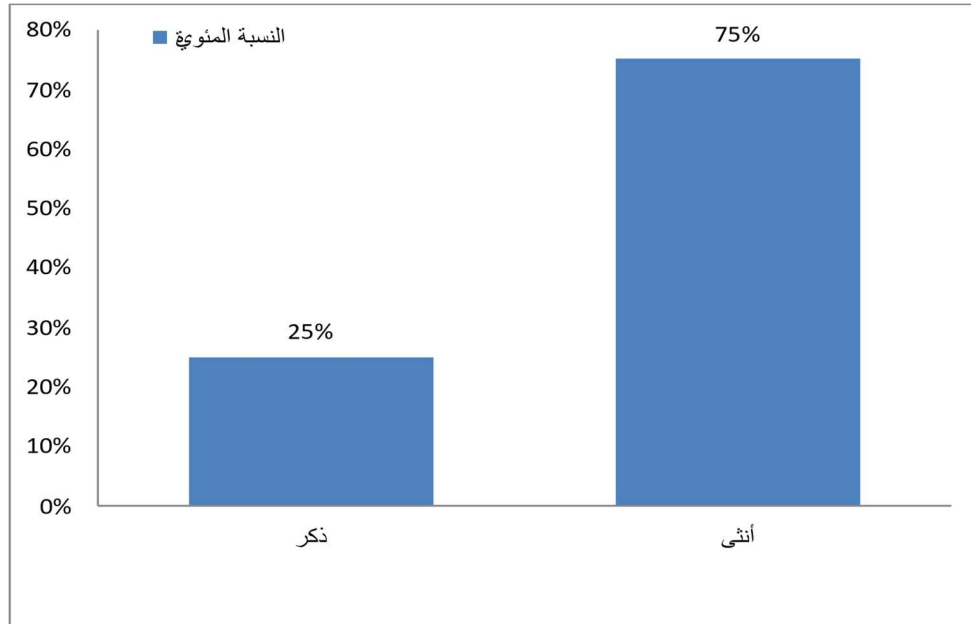
يظهر الجدول ان نسبة اخصائي الارطوفونيا غير متساوية بين الجنسين، حيث بلغت

نسبه الذكور 25% مقابل 75% للإناث، وهذا راجع الى كون تخصص الارطوفونيا يعد من

التخصصات التي تميل اليها الاناث أكثر، اضافه الى الاقبال الضعيف للذكور على هذا

التخصص في الوسط الجامعي والمهني.

الشكل 01: أعمدة بيانية تمثل نسب الجنس.



ب- المؤهل العلمي: تفريغ محتوى السؤال.

الجدول رقم 02: يوضح النسب المئوية للمؤهل العلمي.

النسب المئوية	التكرار	المؤهل العلمي
25%	1	شهادة ليسانس
75%	3	شهادة ماستر
00%	0	شهادات أخرى
100%	4	المجموع

قراءه وتعليق:

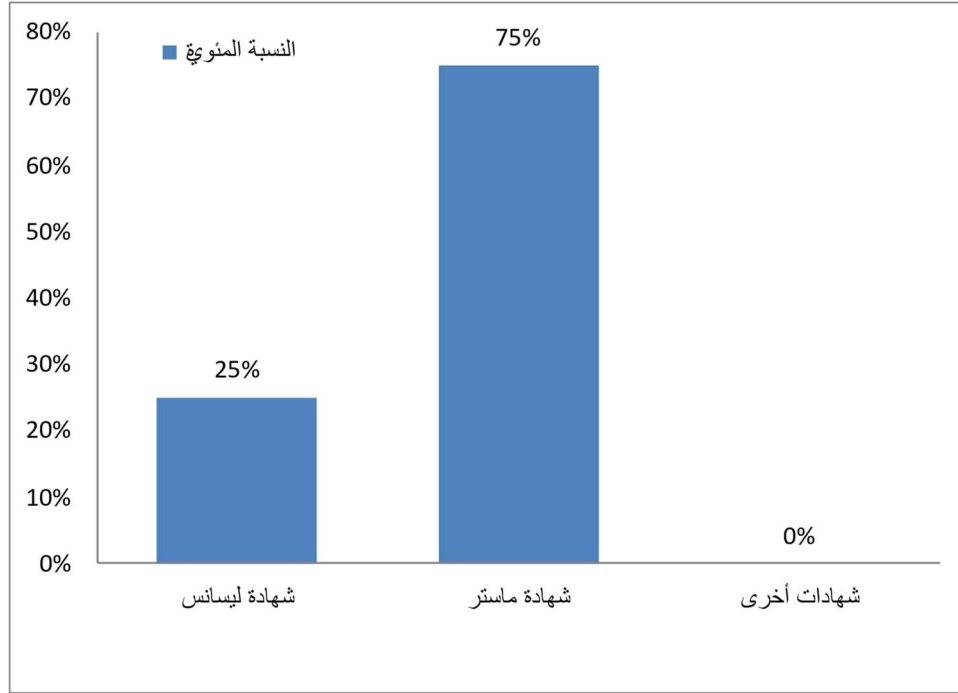
يتبين لنا من خلال الجدول ان نسبة المتحصلين على شهادة الماستر قد بلغت 75%

وهي اعلى نسبة مقارنة بشهادة الليسانس التي قدرت نسبتها بـ 25% وهذا يدل على ان

## الفصل الثاني: اضطرابات النطق والكلام عند الأطفال التشخيص، التوجيه والعلاج.

اغلب افراد العينة يتوفر لديهم مستوى تعليمي عالي، في حين لم تسجل اي نسبة لحاملي شهادات اخرى وهذا بنسبة 0%.

الشكل 02: أعمدة بيانية تمثل نسب المؤهل العلمي.



ج- الخبرة المهنية: تفرغ محتوى السؤال.

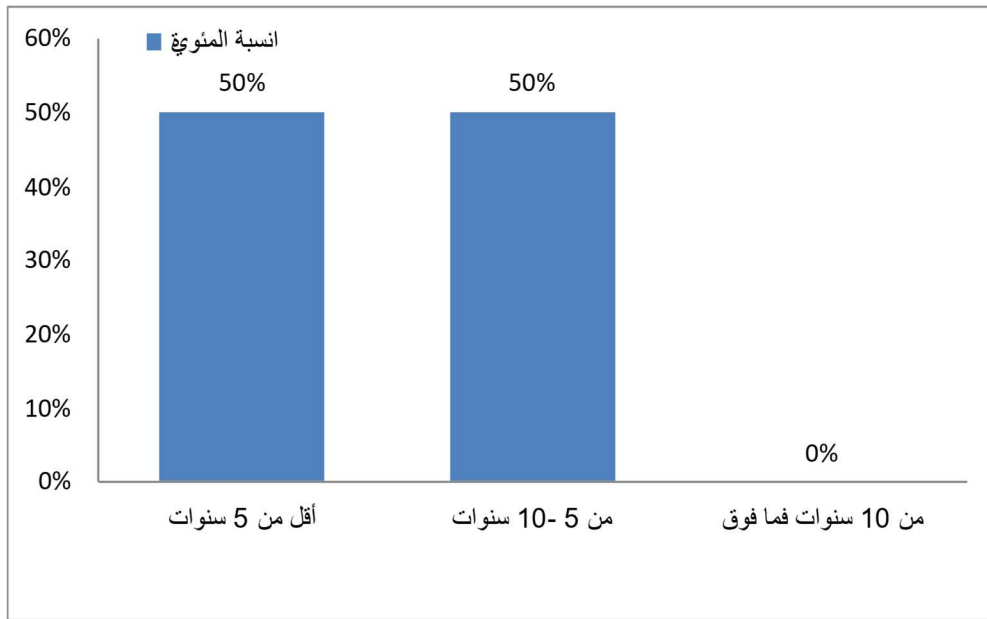
الجدول رقم 03: يوضح النسب المئوية للخبرة المهنية.

النسب المئوية	التكرار	الخبرة المهنية
50%	2	أقل من 5 سنوات
50%	2	من 5-10 سنوات
00%	0	من 10 سنوات فما فوق
100%	4	المجموع

قراءه وتعليق:

يتضح لنا من خلال المعطيات ان الخبرة المهنية لدى المختصين جاءت في بيئتين متساويتين في النسبة، حيث قدرت نسبة الذين خبرتهم اقل من 5 سنوات 50% وكذلك بلغت نسبة الذين تتراوح خبرتهم ما بين 5 الى 10 سنوات 50%، بينما لم تسجل أي نسبة في فئة الخبرة التي من عشر سنوات فما فوق 0%.

الشكل 03: أعمدة بيانية تمثل نسب الخبرة المهنية.



د- الفئة العمرية للأطفال الذين تتعامل معهم غالبا: تفرغ محتوى السؤال.

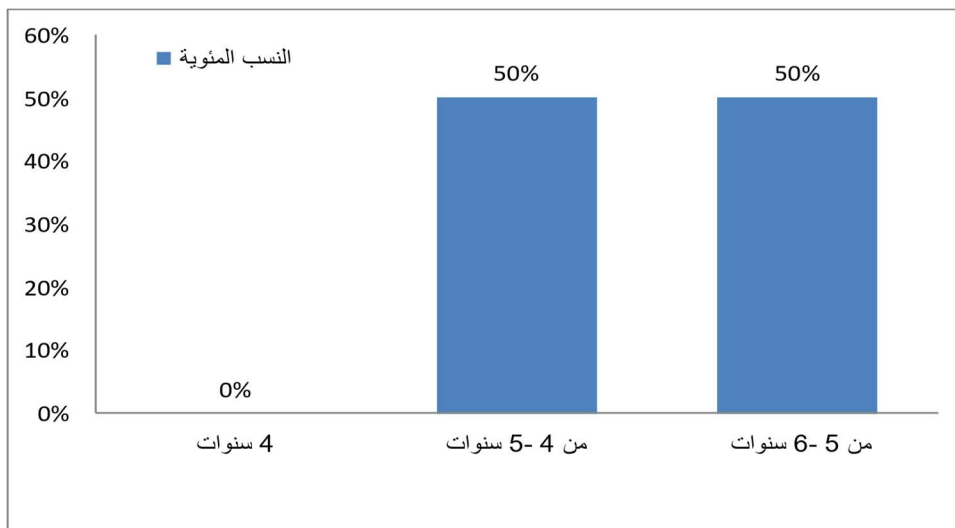
الجدول رقم 04: يوضح النسب المئوية للفئة العمرية للأطفال.

النسب المئوية	التكرار	الفئة العمرية
00%	0	4 سنوات
50%	2	من 4-5 سنوات
50%	2	من 5-6 سنوات
100%	4	المجموع

قراءه وتعليق:

من خلال الجدول نستنتج ان الفئة العمرية التي يتعامل معها المختصين غالبا انحسرت بين أربع الى ست سنوات، حيث بلغت فئة من أربع الى خمس سنوات بنسبة قدرت بـ 50% في حين ايضا سجلت فئة من خمسة الى ست سنوات نسبة 50%، وهذا يدل على ان الاهتمام والجهود يتركز اساسا على الاطفال في المراحل ما قبل التمدرس وبدايتها، بينما لم تسجل اي فئة تتعامل مع الاطفال في سن أربع سنوات اي بنسبة 0%.

الشكل 04: أعمدة بيانية تمثل النسب المئوية للفئة العمرية للأطفال.



القسم الثاني: الأسئلة المباشرة.

### 1- ما هي أكثر الاضطرابات شيوعاً لدى الأطفال؟

تفريغ محتوى السؤال:

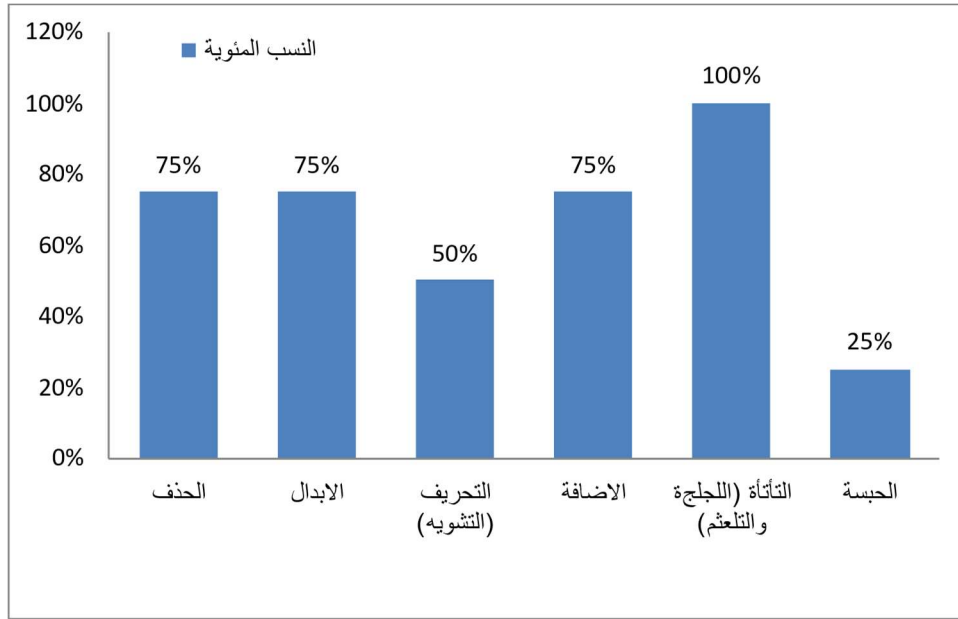
الجدول رقم 05: يوضح النسب المئوية لأكثر الاضطرابات شيوعاً عند الأطفال

نوع الاضطراب	التكرار	النسب المئوية
الحذف	3	75%
الاببدال	3	75%
التحريف (التشويه)	2	50%
الإضافة	3	75%
التأتأة (اللججة والتلعثم)	4	100%
الحبسة	1	25%

قراءه وتعليق:

من خلال تفريغ اجابات افراد العينة حول التعرف على أكثر الاضطرابات شيوعاً في المؤسسة تبين ان التأتأة تعد من أكثر الاضطرابات شيوعاً لدى الأطفال، حيث سجلت نسبة 100% وهذا يدل على تواجدها بشكل كبير داخل المؤسسات، كما بلغت نسبة كل من الحذف والاببدال والإضافة نسبة متساوية قدرت بـ 75%، في حين بلغت نسبة التحريف 50% وجاءت الحبسة بنسبة 25%، مما يشير الى قلة شيوعها بالنسبة لبقية الاضطرابات.

الشكل 05: أعمدة بيانية تمثل النسب المئوية لأكثر الاضطرابات شيوعاً عند الأطفال.



2- ما هي اسباب الاضطرابات الاكثر شيوعاً لدى الأطفال؟

تفريغ محتوى السؤال:

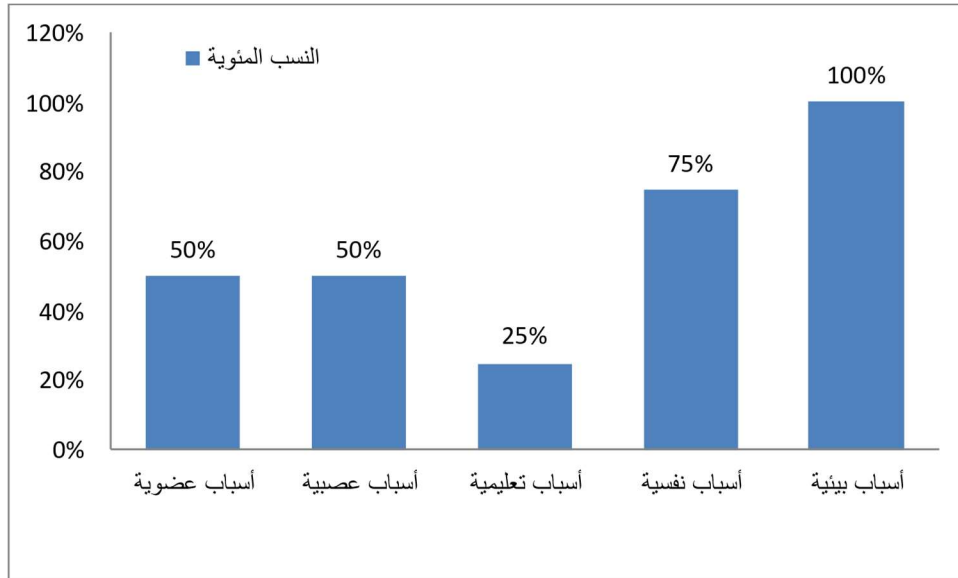
الجدول رقم 06: يوضح النسب المئوية لأسباب الاضطرابات الاكثر شيوعاً عند الأطفال

النسب المئوية	التكرار	أسباب الاضطراب
50%	2	أسباب عضوية
50%	2	أسباب عصبية
25%	1	أسباب تعليمية
75%	3	أسباب نفسية
100%	4	أسباب بيئية

قراءة وتعليق:

اظهرت النتائج ان الاسباب الاكثر شيوعا للاضطرابات النطق والكلام هي الاسباب البيئية، وقد جاءت بنسبة 100%، فتبين انها تعد من أكثر العوامل تأثيرا في ظهور الاضطرابات عند الطفل، في حين بلغت نسبة الاسباب النفسية 75%، اما الاسباب العضوية والعصبية قدرت نسبتهما بـ 50%، واخيرا الاسباب التعليمية التي كانت نسبتها 25%.

الشكل رقم 06: أعمدة بيانية توضح نسب أسباب الاضطرابات الاكثر شيوعا عند الأطفال



3- هل تلاحظ تأثير البيئة الأسرية على تطور لغة الطفل؟

تفريغ محتوى السؤال:

الجدول رقم 07: يوضح النسب المئوية لتأثير البيئة الاسرية على تطور لغة الطفل.

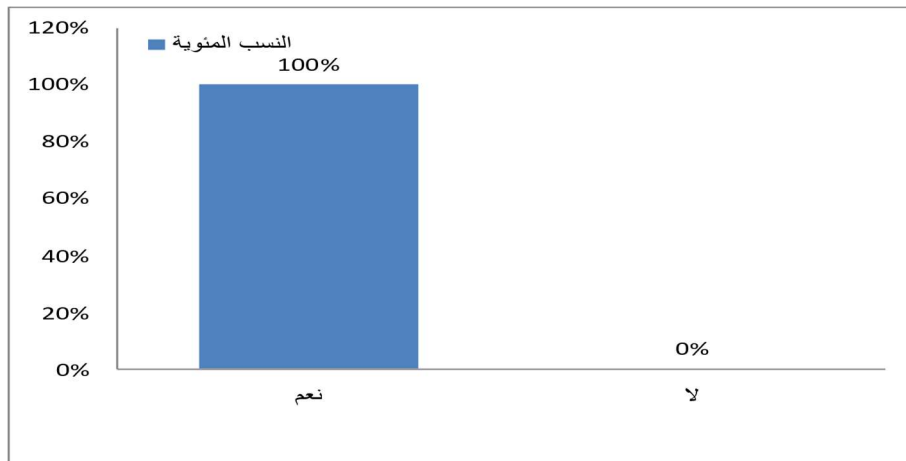
النسب المئوية	التكرار	الاجابة
100%	4	نعم
0%	0	لا
100%	4	المجموع

قراءة وتعليق:

تشير النتائج الى ان جميع افراد العينة اجابوا بـ "نعم" وهذا بنسبة 100% حول ملاحظة تأثير البيئة على لغة الطفل، في حين لم يسجل اي اجابة بـ "لا" وهذا بنسبة 0%، وهذا يدل على وجود اتفاق تام بين افراد العينة حول الدور الفعال الذي تلعبه البيئة في تنمية لغة الطفل، مما يؤكد ان البيئة تمثل عنصرا حاسما وعاملا اساسيا في اكتساب اللغة وتطورها.

الشكل رقم 07: أعمدة بيانية توضح النسب المئوية لتأثير البيئة الاسرية على تطور لغة

الطفل.



4- هل يساعد فهم مراحل اكتساب اللغة في تشخيص اضطرابات النطق؟

تفريغ محتوى السؤال:

الجدول رقم 08: يوضح النسب المئوية لمراحل اكتساب اللغة في تشخيص اضطرابات

النطق.

النسب المئوية	التكرار	الاجابة
100%	4	نعم
0%	0	لا
100%	4	المجموع

قراءة وتعليق:

يوضح لنا الجدول ان جميع الاجابات جاءت بنسبة 100% لصالح "نعم" مقابل

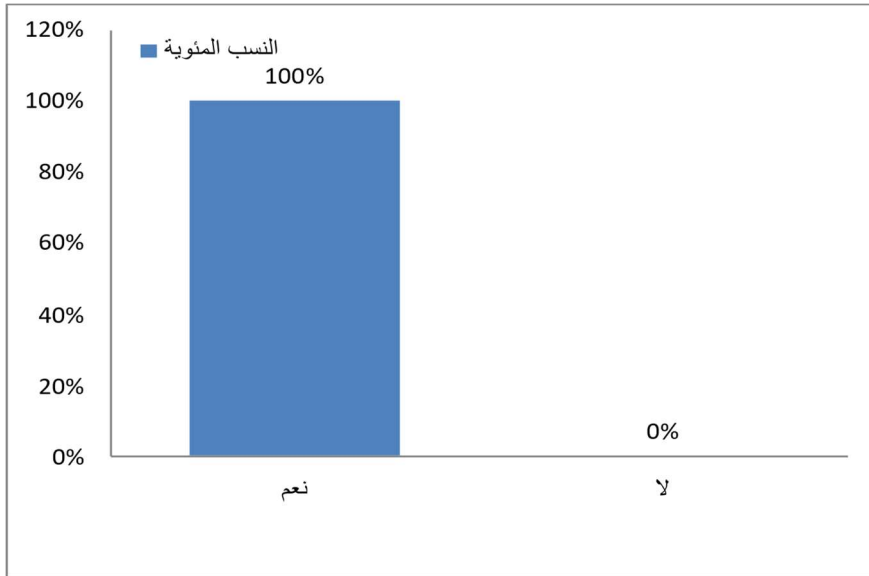
0% لـ "لا"، وهو ما يعكس اجماعا كاملا حول ان فهم مراحل اكتساب اللغة يساعد في

تشخيص الاضطرابات، اذ يرون ان معرفة التطور اللغوي الطبيعي للطفل تعد معيارا اساسيا

تسهم في اكتشاف اي تأخر او خلل لغوي.

الشكل رقم 08: أعمدة بيانية توضح النسب المئوية لمراحل اكتساب اللغة في تشخيص

### اضطرابات النطق.



5- ما هي الوسائل والتقنيات التي تعتمدونها في تشخيص هذه الاضطرابات؟

تفريغ محتوى السؤال:

الجدول رقم 09: يوضح النسب المئوية للوسائل والتقنيات المعتمدة في تشخيص

### الاضطرابات.

النسب المئوية	التكرار	الوسائل والتقنيات
%100	4	الأخصائي النفسي
%75	3	طبيب الأطفال
%100	4	أخصائي الأعصاب
%100	4	أسلوب الحوار (التخاطب)
%100	4	فحص أجزاء النطق

## الفصل الثاني: اضطرابات النطق والكلام عند الأطفال التشخيص، التوجيه والعلاج.

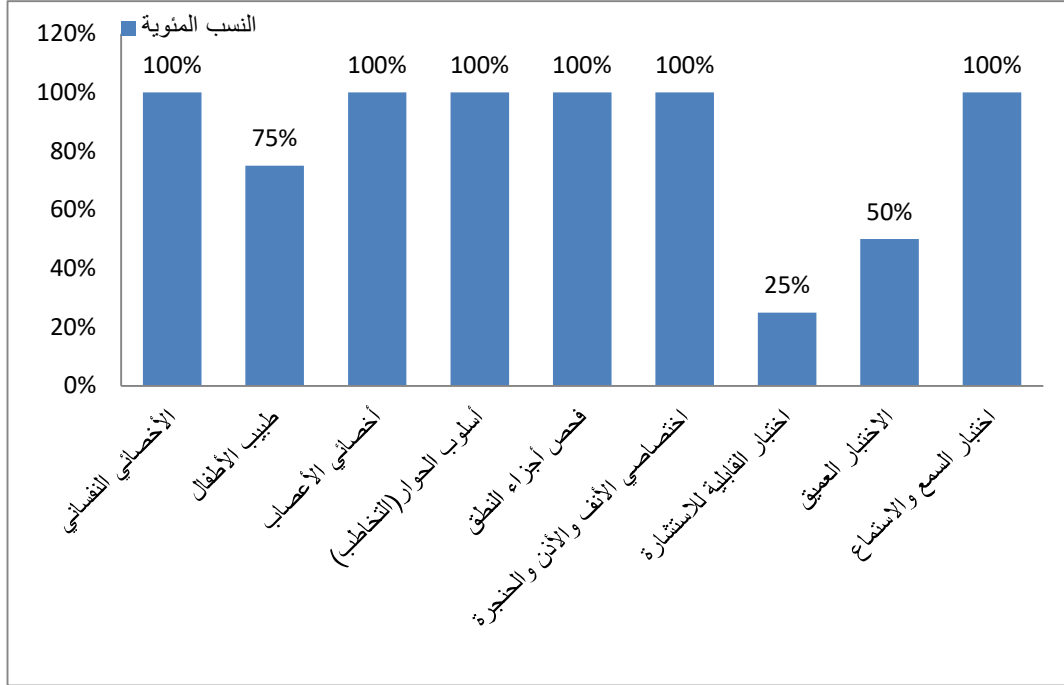
%100	4	اختصاصي الأنف والأذن والحنجرة
%25	1	اختبار القابلية للاستشارة
%50	2	الاختبار العميق
%100	4	اختبار السمع والاستماع

قراءة وتعليق:

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه وجود اتفاق تام بين جميع افراد العينة على معظم الوسائل والتقنيات التي يعتمدونها في تشخيص الاضطرابات، حيث جاء كل من الاختصاصي النفساني واختصاصي الاعصاب واسلوب الحوار وكذلك فحص اجزاء النطق وكل من اختصاص الانف والاذن والحنجرة واختبار السمع والاستماع بنسبة 100%، وهذا يدل على اعتمادها بشكل كبير واساسي، اذ تعد من انجح الوسائل المشهورة في التشخيص اما اغلبية المختصين يعتمدون على طبيب الاطفال الذي بلغت نسبته 75%، اما الاختبار العميق قدر بنسبة 50%، كما تم تسجيل نسبة 25% لاختبار القابلية للاستشارة كونه لا يعد اداة رئيسية ومهمة، مما يجعله اداة مساعدة ومكملة مقارنة بباقي الوسائل.

الشكل رقم 09: أعمدة بيانية توضح النسب المئوية للوسائل والتقنيات المعتمدة في

### تشخيص الاضطرابات.



### 6- ما هي الصعوبات التي تواجهك أثناء التكفل بالأطفال؟

تشابهت اجابات المختصين حول الصعوبات التي تواجههم اثناء التكفل بالأطفال

وهي:

- ضعف تعاون الاسرة والمحيط في بعض الأحيان.
- لا يوجد الوعي الكافي للأولياء.
- عدم تطبيق النصائح الموجهة لهم.
- عدم التزام الاولياء بالتعليمات المقدمة لهم في المركز.

## الفصل الثاني: اضطرابات النطق والكلام عند الأطفال التشخيص، التوجيه والعلاج.

من خلال هذه الاجابات نستنتج ان الأسرة تلعب دورا كبيرا في نجاح عملية التكفل بالأطفال، لأنها تساعد في تحسين حالة الطفل وتطوير قدراته، وان ضعف الوعي وقلة التعاون وعدم التزام الاولياء بالتعليمات المقدمة لهم في المركز ينعكس سلبا على فعاليات التكفل ويؤثر على تقدم الاطفال في العلاج، لذلك يجب على الأسرة اتباع الارشادات الموجهة لهم من طرف المختصين لضمان تحقيق نتائج إيجابية.

### 7- ما هي مدة الحصص العلاجية التي يستخدمونها عادة؟

بناء على اراء الاخصائيين حول مدة الحصص العلاجية فقد تبين انها تتراوح عادة ما بين 30 الى 45 دقيقة للحنة، ويفسر ذلك حسب حالة وقدرة كل طفل على التركيز والانتباه اثناء العلاج لان هناك اطفال لديهم صعوبة أكبر في اكتساب المهارات اللغوية او ضعف الاستيعاب والاستجابة لذلك يقوم الاخصائي بإطالة وتمديد الحصة مع مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.

### 8- هل يتعاون الاولياء بشكل كافي في علاج أطفالهم؟

تفريغ محتوى السؤال:

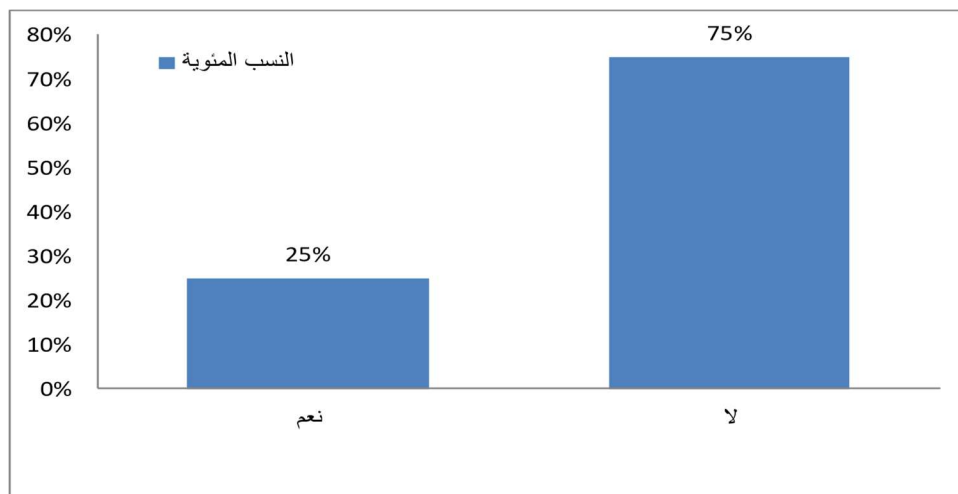
الجدول رقم 10: يوضح النسب المئوية لتعاون الاولياء في علاج أطفالهم.

النسب المئوية	التكرار	الاجابة
25%	1	نعم
75%	3	لا
100%	4	المجموع

#### قراءة وتعليق:

نلاحظ من خلال المعطيات الواردة في الجدول ان اغلبية المختصين يرون ان الاولياء لا يتعاونون بشكل كافي في علاج أطفالهم، وذلك قد يكون بسبب الظروف الاجتماعية والمادية او قلة الوعي وضعف التواصل مع المختصين، اعتقادهم ان العلاج مسؤولية المختص فقط وقدرت نسبتهم بـ 75% مقابل 25% اجابوا بـ "نعم".

الشكل رقم 10: أعمدة بيانية توضح النسب المئوية لتعاون الاولياء في علاج أطفالهم.



9- هل تلاحظون تحسنا في نطق الاطفال اثناء علاجهم؟

تفريغ محتوى السؤال:

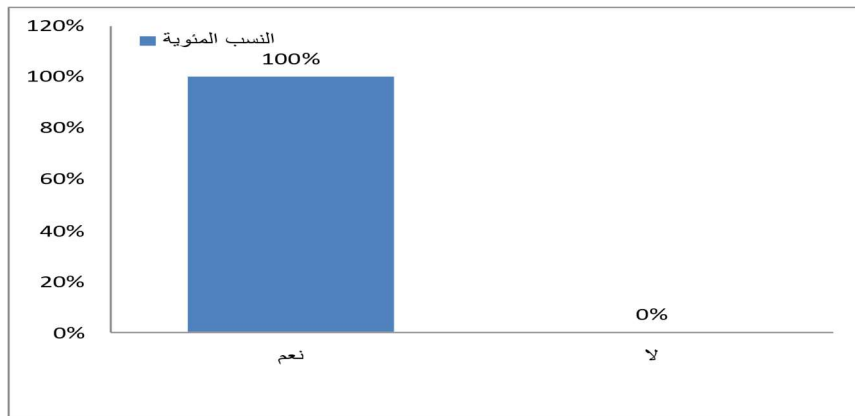
الجدول رقم 11: يوضح النسب المئوية لتحسن الأطفال أثناء العلاج.

النسب المئوية	التكرار	الاجابة
100%	4	نعم
0%	0	لا
100%	4	المجموع

قراءة وتعليق:

تظهر البيانات الموجودة في الجدول ان كافة افراد العينة لاحظوا تحسنا في نطق الاطفال خلال فترة العلاج بنسبة 100% بما يدل على فعالية المتابعة العلاجية والدور الايجابي الذي يقدمه المختصين في تطور وتحسين نطق الأطفال، في حين لم تسجل اي اجابه سلبية مخالفة بـ "لا" اي نسبة 0%.

الشكل رقم 11: أعمدة بيانية توضح النسب المئوية لتحسن الأطفال أثناء العلاج.



## 10- ما أهم الأساليب المعتمدة في علاج اضطرابات النطق والكلام وفق

### اللسانيات النفسية؟

حسب ما صرحه الاخصائيين يتبين ان علاج الاضطرابات النطق والكلام يعتمد على عدة اساليب وتقنيات وهذا حسب طبيعة كل الحالات الموجودة لديهم ودرجة الانضباط، فانهم يعتمدون على عدة طرق نذكر منها: الاعتماد على طريقة الحوار مع الأطفال، العلاج المعرفي السلوكي، ايضا يعتمدون على العلاج الوظيفي في تأهيل الجهاز النطقي وكذلك المقاربة الفونولوجية (التداولي، المعرفي، البنيوي) اضافة الى تدريبات على النطق المتكرر، واخيرا علاج عن طريق اللعب والأنشطة، فيرون ان هذه الطرق تساعد كثيرا في نجاح العلاج بسرعة خاصة بالمدادومة المستمرة.

## 11- في رأيك ما هي اهم التوصيات التي تقدمها للأولياء بخصوص التعامل مع

### أطفالهم؟

بناء على ما افاد به المختصين حول التوصيات المقدمة للأولياء بخصوص التعامل مع أطفالهم، يتبين ان للأولياء دورا اساسيا في تحقيق العملية العلاجية، فقد تمثلت هذه التوصيات في تطبيق النصائح الموجهة لهم بحذافيرها والبقاء مع اطفالهم وقت أكبر والاحتكاك معهم، وايضا التقليل من الأجهزة الإلكترونية، اضافة الى التكلم معه بشكل واضح

## الفصل الثاني: اضطرابات النطق والكلام عند الأطفال التشخيص، التوجيه والعلاج.

ومفهوم كذلك تشجيع الطفل على الكلام واعطائه الوقت الكافي، مما يفيد ايضا التحدث مع الطفل يوميا.

كانت هذه بعض التوصيات المهمة التي صرح بها المختصين، اذ انها تساهم في تحسين مسارهم العلاجي ودعم تطور الطفل.

### 12- هل يمكن اقتراح حلول وطرق فعالة للتدخل والعلاج المبكر؟

ان التدخل والعلاج المبكر يساهمان في تحسين حاله الطفل والتقليل من شدة اضطرابات النطق والكلام، فهذا من خلال الكشف عنها منذ البداية والمراحل الأولى، إذ تعددت اجابات افراد العينة حول الطرق الفعالة والتدخل المبكر وتمثلت في اخذ بعين الاعتبار بنصائح الاطباء والاختصاصيين للكشف المبكر والتقييم والمتابعة المستمرة، ايضا تنمية مهارات التواصل اضافه الى توفير بيئة لغويه غنية، ويجب ان تكون مشاركة فعالة للأولياء واللعبة مع اطفالهم بشكل يومي.

### 13- تصنيف انواع اضطرابات النطق والكلام عند الأطفال (الذكور واناث).

**تعليق:** نلاحظ من خلال الإجابات التي قدمت لنا من طرف المختصين والتي توصلنا من خلالها إلى نتيجة أن أنواع اضطرابات النطق والكلام من (حذف وإبدال وتأتأة...) لا تمس جنس معين، وإنما نجدها عند الذكور كما نجدها عند الاناث، ودون اختلاف واضح فيما

بينهم، حتى أن العينة كانت متساوية بينهما وبنسب متقاربة جداً، وهذا يدل على أن هذه الاضطرابات ترتبط بعدة عوامل يتعرض لها كلا الجنسين.

#### 14- تصنيف أسباب اضطرابات النطق والكلام عند الأطفال (الذكور واث). تعليق: اتضح لنا من خلال النتائج السابقة أن كلا الجنسين قد يتعرض إلى هذه الاضطرابات، وهذا يعود إلى عدة أسباب والتي تساهم في ظهورها بشكل كبير، حيث تبين لنا من المعطيات المقدمة من طرف أفراد العينة أن الحذف والإبدال والتحريف قد يكون مرتبط أساساً بالأسباب البيئية والتي عُرفت بأنها من أكثر العوامل المسببة للاضطرابات، وأيضاً التأتأة التي قد ترتبط عادة بالأسباب النفسية كالصددمات مثلاً والخوف والخجل، إضافة إلى العوامل العضوية التي تعد سبباً مؤثراً في ظهور الاضطرابات، والعوامل العصبية إضافة إلى العوامل العصبية والتعليمية التي سجلت نسبة قليلة مقارنة بباقي العوامل الأخرى.

15- تشخيص الاضطرابات اللغوية من طرف الأخصائيين.  
وبعد المعرفة الدقيقة بالأسباب، يكون هناك التوجيه الصحيح عند الأخصائي لتشخيصها، والذي يتدخل من أجل العلاج والتخفيف من حدة الاضطراب، إذ يعد التشخيص في المراحل المبكرة مرحلة أساسية في تحديد نوع الاضطراب وأسبابه، ومن النتائج المتوصل إليها يتبين أن لكل سبب له تشخيص خاص به، فالأسباب العضوية يتم توجيهها عن طريق

## الفصل الثاني: اضطرابات النطق والكلام عند الأطفال التشخيص، التوجيه والعلاج.

---

فحص أجزاء جهاز النطق أو أخصائي الأنف والأذن والحنجرة، كذلك عندما يكون السبب نفسي فيتم توجيه مباشرة إلى الأخصائي النفسي، ومن بين الأساليب العلاجية التي يعتمد عليها معظم الاخصائيين أسلوب الحوار والتخاطب باعتباره وسيلة فعالة في تحسين القدرات اللغوية في كلا الجنسين. في حين توجد توجيهات أخرى يعتمدها البعض فقط من المختصين كطبيب الأطفال وغيرها وهذا حسب نوع الحالة.

# الخاتمة

في ختام هذه الدراسة وبعد التعرف على مختلف الجوانب المرتبطة باضطرابات النطق والكلام لدى الاطفال تم التوصل الى مجموعة من النتائج نذكر منها:

- تعتبر اللغة الوسيلة الأساسية للتواصل والتعبير عند الانسان.
- يعد الطور التحضيري من اهم المراحل وأبرزها في الكشف المبكر عن اضطرابات النطق والكلام.
- تنتشر اضطرابات النطق والكلام بشكل كبير في اقسام الروضة.
- ان النطق والكلام يعتمدان على مجموعة الاعضاء الحركية الأساسية، واي خلل يصيب أحد الاعضاء يؤدي الى اضطراب في انتاج الاصوات والكلمات وهذا راجع الى عوامل قد تكون عضوية او نفسية او تعليمية او بيئية او عصبية.
- رغم تعدد العوامل المسببة للاضطراب الى ان معظمها مرتبطة بأسباب بيئية والتي تعتبر الاكثر شيوعا وانتشارا.
- تنوعت الاساليب المعتمدة في تشخيص اضطرابات النطق والكلام وهذا بهدف الوصول الى تشخيص محدد واختيار انسب لطرق العلاج.
- ضرورة تدريب اعضاء النطق وهذا لتحسين عملية النطق لدى الطفل.
- الاهتمام بالجانب النفسي للطفل لان الحالة النفسية تلعب دورا مهما في تطور مهاراته اللغوية.

- 
- الاعتماد على طريقة الحوار واللعب مع الطفل من اهم الاساليب الفعالة المعتمدة في العلاج.
  - توفير بيئة لغوية سليمة محفزة للطفل تساعد على اكتساب التواصل بشكل طبيعي.
  - يساهم الاولياء بشكل كبير في تحقيق العملية العلاجية من خلال تعاون مع الاخصائي وتطبيق التوجيهات المقدمة لهم.
  - واخيرا التدخل المبكر يساهم في تحسين حالة الطفل ويساعده في تقليل حدة الاضطراب.

# الملاحق

الملحق 01: الاستبيان.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم.

استبيان موجه لمختصين في مجال الأطفونيا

في إطار القيام بدراسة ميدانية لاستكمال مذكرتي لنيل شهادة الماستر، تقدمت إليكم بهذا الاستبيان الحامل لمجموعة من الأسئلة بهدف جمع معلومات حول موضوع اضطرابات النطق والكلام والتعرف على آرائكم وخبراتكم، وذلك بوضع العلامة (X) أمام الخانة المناسبة والإجابة على بعض الأسئلة المفتوحة. ولكم منا جزيل الشكر والتقدير

\*أولا: معلومات عامة خاصة بالمتخصصين.

الجنس: ذكر  أنثى

\*المؤهل العلمي: شهادة ليسانس  شهادة ماستر  شهادات أخرى

\*الخبرة المهنية:

أقل من 5 سنوات  من 5 إلى 10 سنوات  من 10 سنوات فما

\*الفئة العمرية للأطفال الذين تتعامل معهم غالبا:

4 سنوات  من 4 إلى 5 سنوات  من 5 إلى 6 سنوات

ثانيا: أسئلة الاستبيان.

الرقم	الأسئلة	نعم	لا
01:	ما هي أكثر الاضطرابات شيوعا لدى الأطفال في المؤسسة؟ هل هي:		
	- الحذف.		
	- الإبدال.		
	- التحريف / التشويه		
	- الإضافة		
	- التأتأة ( التلعثم، الحاجة)		
	- الحبسة		

## الملاحق:

<b>02: ما هي أسباب الاضطرابات الأكثر شيوعا لدى الأطفال داخل المؤسسة؟</b>		
		- الأسباب العضوية
		- الأسباب العصبية
		- الأسباب التعليمية
		- الأسباب النفسية
		- الأسباب البيئية
<b>03: هل تلاحظ تأثير البيئة الأسرية على تطور لغة الطفل؟</b>		
		<b>04: هل يساعد فهم مراحل اكتساب اللغة في تشخيص اضطرابات النطق؟</b>
<b>05: ما هي الوسائل والتقنيات التي تعتمدون عليها في تشخيص هذه الاضطرابات؟</b>		
		- الأخصائي النفسي
		- طبيب الأطفال
		- أخصائي الأعصاب
		- أسلوب الحوار / التخاطب
		- فحص أجزاء جهاز النطق
		- اختصاصي الأنف والأذن والحنجرة
		- اختبار القابلية للاستشارة
		- الاختبار العميق للنطق
		- اختبار السمع والاستماع
<b>06: ما هي الصعوبات التي تواجهك أثناء التكفل بالأطفال؟</b>		
الجواب:		
.....		
.....		
.....		
<b>07: ما هي مدة الحصص العلاجية التي تعتمدونها عادة؟</b>		
الجواب:.....		
.....		
.....		
<b>08: هل يتعاون الأولياء بشكل كافي في علاج أطفالهم؟</b>		
<b>09: هل تلاحظون تحسنا في نطق الأطفال أثناء علاجهم؟</b>		

## الملاحق:

**10:** ما أهم الأساليب المعتمدة في علاج اضطرابات النطق والكلام وفق اللسانيات النفسية؟  
الجواب:

.....

.....

**11:** في رأيك، ما هي أهم التوصيات التي تقدمها للأولياء بخصوص التعامل مع أطفالهم في حالة اضطرابات النطق والكلام؟  
الجواب:

.....

.....

**12:** هل يمكن اقتراح حلول أو طرق فعالة للتدخل والعلاج المبكر؟  
الجواب:

.....

.....

### تصنيف أنواع اضطرابات النطق والكلام عند الأطفال:

وضع العلامة (X) في الخانة المناسبة:

أنواع الاضطرابات					القسم	
أو الألفاظ الكلامية الحسية	التأتأة (التلعثم واللججة)	الإضافة	التشويه التحريف /	الإبدال	الحذف	أسماء الأطفال
						-1
						-2
						-3
						-4
						-5
						-6
						-7
						-8
						-9
						-10
						-11
						-12
						-13
						-14
						-15



تصنيف تشخيص الاضطرابات اللغوية من طرف الأخصائيين (X):

تشخيص الاضطرابات									
اختبار السمع والاستماع	الاختبار العميق للنطق	اختبار القابلية للنشر	اختصاصي الأنف والأذن والحنجرة	فحص أجزاء جهاز النطق	أسلوب الحوار / التخاطب	أخصائي الأعصاب	طبيب الأطفال	الأخصائي النفسي	أسماء الأطفال
									-1
									-2
									-3
									-4
									-5
									-6
									-7
									-8
									-9
									-10
									-11
									-12
									-13
									-14
									-15
									-16

الملحق 02: ترخيص بالدراسة الميدانية.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي  
والبحوث العلمي  
جامعة عبد الحميد بن باديس  
مستغانم  
كلية الآداب العربي و الفنون

Ministry of Higher Education  
And Scientific Research  
University Abdelhamid Ibn Badis  
Mostaganem  
Faculty of Arabic Literature And Arts

FLAA  
Faculty of Arabic Literature And Arts

الرقم: 460 ق.د.ل.أ / ك أ ع ف / ج م / 2026

المركز النفسي البيداغوجي للأطفال  
المعاقين ذهنيا. سيدي علي مستغانم  
البريد الإلكتروني: 05 ماي 2026  
رقم: 274

إلى السيد: مدير المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا بسيدي علي مستغانم

ترخيص بدراسة ميدانية

في نطاق إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر في اللغة والأدب العربي ، يرجى من السيد

مدير(ة): المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا بسيدي علي - مستغانم .

بالتعاون مع الطالبة: حليلة براهيم المولودة بتاريخ: 2002/06/15 بسيدي لخضر - مستغانم .

المتدرس(ة) بصف: السنة الثانية ماستر تخصص لسانيات تطبيقية للسنة الجامعية: 2025-2026 .

نحتفظ لكم بمعاني المودة والتقدير

حرر بمستغانم: 2026/04/29

ع ا المدير بالنيابة

رئيس القسم





# قائمة المصادر والمراجع

- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة - مصر ط4، 2004.

أ. الكتب:

- ابراهيم محمد صالح، علم النفس اللغوي والمعرفي، دار البداية، عمان، ط1، 2009.
- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، لبنان، مادة (لغا)، ج 15.
- احمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية وحقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، بن عكنون الجزائر، ط2، 2009.
- أسامة فاروق مصطفى سالم، اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2014.
- إيهاب الببلاوي، اضطرابات النطق، مكتبة الملك فهد الوطنية دار الزهراء، الرياض، ط2، 2012.
- باسم مفضي المعاينة، عيوب النطق والكلام، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، د.ط، 2011.
- جلال شمس الدين، علم اللغة النفسي مناهجه ونظرياته وقضاياها، ج1، مؤسسة الثقافة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، د.ط.

- جمعة السيد يوسف، سيكولوجية اللغة والمرض العقلي، عالم المعرفة، الكويت، د.ط، 1990.
- جورج بول، معرفة اللغة، تر محمود فراج عبد الحافظ، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، (د.ط).
- حاتم صالح الضامن، عام اللغة، بين الحكمة، مطبعة التعليم العالي، العراق، ط1، 1989.
- حامد عبد السلام الزهران، الصحة النفسية والعلاج النفسي، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة، مصر 2005.
- حليلة قادري، مدخل إلى الألفونيا (تقويم اضطرابات الصوت والنطق واللغة) دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2015.
- حنيفة بن عيسى، محاضرات في علم النفس اللغوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة السادسة.
- راضية بن عربية، نصيرة شوال، مدخل إلى الألفونيا (علم اضطرابات اللغة والتواصل)، الناشر ألفا للوثائق، ط1، 2016.
- رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، دار الفكر، دمشق - سوريا، ط1، 2000.

- زينب محمود شقير، اضطرابات اللغة والتواصل، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط4، 2006.
- سعيد كمال عبد الحميد الغزالي، اضطرابات النطق والكلام، دار المسيرة، عمان، ط1، 2011.
- سميرة ركزة، فائزة صالح الأحمد، التأناة (الماهية والعلاج) جسور للنشر والتوزيع، المحمدية، الجزائر، ط1، 2016.
- سهير محمود أمين عبد الله، اضطرابات النطق والكلام، (التشخيص والعلاج)، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الأولى، 2005.
- عبد العزيز السرطاوي، اضطرابات اللغة والكلام أكاديمية التربية الخاصة الرياض، المملكة العربية السعودية، ط1، 2000.
- عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، علم اللغة النفسي، جامعة الإمام بن سعود الإسلامية، عمادة البحث العلمي، الرياض، السعودية، ط1، 2006.
- عبد الله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي، مكتبة الإشعاع للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية- مصر، ط1، 1996.
- عماد عبد الرحيم الزغلول، الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الأطفال، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2006.

- عمار بوحوش، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ط2، د.سنة.
- فرج عبد القادر طه وآخرون، معجم علم النفس والتحليل النفسي، أشرف عليه وراجعته عبد القادر طه، دار المنطقة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط1، د.ت.
- فكري لطيف متولي، اضطرابات النطق وعيوب الكلام، مكتبة الرشد، ط1، 2015.
- قحطان أحمد الظاهر، اضطرابات اللغة والكلام، دار وائل، عمان، ط1، 2010.
- محمد أحمد محمود خطاب، اضطرابات النطق، والكلام واللغة وعلاقتها بالاضطرابات النفسية، المكتب العربي للمعارف، مصر، القاهرة، الطبعة الاولى، 2015.
- محمد جهاد جمل عمر أحمد صديق، التفكير اسلامي (التطور، المجالات، الأنشطة)، دار الكتاب الجامعي، العين- الإمارات العربية المتحدة، ط1، 2006.

- محمد حسن غانم، الاضطرابات النفسجمية، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة- مصر، د.ط، 2011.
- محمد حولة، الأرتفونيا، علم اضطرابات اللغة والكلام والصوت، دار هومة، الجزائر، ط4، 2011.
- مراد علي عبسي، وليد السيد خليفة، كيف يتعلم المخ ذو اضطرابات الكلام، دار الوفاء، لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية- مصر، ط1، 2007.
- مروة عادل السيد، استراتيجيات اضطرابات النطق والكلام (التشخيص، العلاج)، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، القاهرة- مصر، ط1، 2016.
- مقابس اللغة: تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ج5، د.ط، مادة (ن.ط.ق)، 1979.
- نبيل عبد الهادي، حسين الدراويش، تطور اللغة عند الأطفال، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة العربية الأولى 2007.
- نوال محمد عطية، علم النفس اللغوي، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، ط3، 1995.
- يوسف محمد العايد وآخرون: أساسيات التربية الخاصة، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (د.ط)، 2011.

ب. المجالات:

- حاكمي نورة، مراحل اكتساب اللغة عند الطفل، مجلة اللغة الوظيفية، العدد 1، جامعة عمار تليجي، الجزائر، المجلد 6، تاريخ النشر، 2020.

# فهرس المحتويات

الفهرس:

الصفحة	العنوان
	إهداء
	شكر وتقدير
أ	مقدمة
<b>مدخل للدراسة</b>	
02	تمهيد
02	1- ماهية اللغة.
03	2- مفهوم الاضطراب.
04	3- تعريف النطق.
05	4- مفهوم الكلام.
06	5- مفهوم اضطرابات النطق.
07	6- مفهوم اضطرابات الكلام
08	7- اللسانيات النفسية.
<b>الفصل الأول: أسباب الاضطرابات اللغوية وتشخيصها.</b>	
13	تمهيد
13	1- المراحل الأساسية في اكتساب اللغة عند الطفل (النمو اللغوي).
17	2- أهم أنواع اضطرابات النطق والكلام.
25	3- أسباب اضطرابات النطق والكلام.
28	4- تشخيص اضطرابات النطق والكلام
33	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثاني (التطبيقي): اضطرابات النطق والكلام عند الأطفال التشخيص، التوجيه والعلاج</b>	

## فهرس المحتويات:

35	تمهيد
35	1- إجراءات الدراسة الميدانية
38	2- تحليل نتائج الاستبيان.
59	الخاتمة
62	الملاحق
70	قائمة المصادر والمراجع
II	فهرس المحتويات
V	فهرس الجداول والأشكال والملاحق
	ملخص الدراسة

# فهرس الجداول والأشكال والملحق

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح النسب المئوية للجنس.	38
02	يوضح النسب المئوية للمؤهل العلمي	39
03	يوضح النسب المئوية للخبرة المهنية.	40
04	يوضح النسب المئوية للفئة العمرية للأطفال.	42
05	يوضح النسب المئوية لأكثر الاضطرابات شيوعا عند الأطفال	43
06	يوضح النسب المئوية لأسباب الاضطرابات الاكثر شيوعا عند الأطفال	44
07	يوضح النسب المئوية لتطور اللغة على الطفل.	46
08	يوضح النسب المئوية لمراحل اكتساب اللغة في تشخيص الاضطرابات.	47
09	يوضح النسب المئوية للوسائل والتقنيات المعتمدة في تشخيص الاضطرابات.	48
10	يوضح النسب المئوية لتعاون الاولياء في علاج أطفالهم.	52
11	يوضح النسب المئوية لتحسن الأطفال أثناء العلاج.	53

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	أعمدة بيانية تمثل نسب الجنس.	39
02	أعمدة بيانية تمثل نسب المؤهل العلمي.	40
03	أعمدة بيانية تمثل نسب الخبرة المهنية.	41
04	أعمدة بيانية تمثل النسب المئوية للفئة العمرية للأطفال.	42
05	أعمدة بيانية تمثل النسب المئوية لأكثر الاضطرابات شيوعا عند الأطفال	44
06	أعمدة بيانية توضح نسب أسباب الاضطرابات الاكثر شيوعا عند الأطفال	45
07	أعمدة بيانية توضح النسب المئوية لتطور اللغة على الطفل.	46
08	أعمدة بيانية توضح النسب المئوية لمراحل اكتساب اللغة في تشخيص الاضطرابات.	48

## فهرس الجداول والأشكال والملحق :

50	أعمدة بيانفة ءوضف النسب المئوية للوسائل والتقنيات المعتمدة في تشخيص الاضطرابات.	09
52	أعمدة بيانفة ءوضف النسب المئوية لتعاون الاولفاء في علاج أطفالهم.	10
53	أعمدة بيانفة ءوضف النسب المئوية لتحسن الأطفال أثناء العلاج.	11

### قائمة الملحق.

الرقم	العنوان	الصفحة
01	استبيان	62
02	الترخيص بالدراسة الميدانية.	67

تهدف دراستنا الموسومة بعنوان "دور اللسانيات النفسية في علاج اضطرابات النطق والكلام" الى الوقوف على اهم النقاط المختلفة والمتعلقة باضطراب النطق والكلام، اذ تعد هذه الاضطرابات من اكثر المشكلات شيوعا، والتي قد تؤثر سلبا في قدره الطفل على التواصل السليم وهذا بسبب عده عوامل مختلفة، واعتمدنا في معالجة الموضوع على المنهج الوصفي التحليلي كونها الاكثر ملائمة لدراسة بحثنا، وتم القيام بدراسة ميدانية لدعم الجانب النظري من خلال توزيع استبيان على اخصائيين، وذلك لغرض جمع المعلومات والبيانات وتحليلها للوصول الى نتائج موضوعية، حيث توصلنا الى ان اضطرابات النطق والكلام ترتبط بالأسباب البيئية بشكل كبير وفي الاخير تم اقتراح جملة من التوصيات والحلول للحد من هذه الظاهرة.

الكلمات المفتاحية: اللسانيات النفسية - اللغة - الاضطراب - النطق - الكلام.

**Abstract :**

Our study titled The Role of Psycholinguistics in the Treatment of Speech and Speech Disorders aims to identify the most important different points related to speech disorder, as these disorders are one of the most common problems, which may negatively affect the child's ability to communicate properly due to several different factors, and we relied on the descriptive-analytical method in addressing the subject as it is the most appropriate for the study of our research, and a field study was carried out to support the theoretical aspect by distributing a questionnaire to specialists, for the purpose of collecting information and data and analysis to reach objective results, as we concluded that speech disorders are highly related to environmental causes, and finally a set of recommendations and solutions were proposed to reduce this phenomenon.

**Keywords: Psycholinguistics - Language - Disorder - Pronunciation - Speech.**